



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3996

التاريخ : الأربعاء 2016/7/20

الفبر الرئيسي



قيادي في كتائب القسام: إجراء
"هانيبال" لم يمنع أسر جنود
إسرائيليين

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن في الخليل
نتنياهو: السلطة الفلسطينية ستتهار إذا انسحب الجيش الإسرائيلي والشاباك من الضفة
ليبرمان يقترح بناء ملاعب كرة قدم في الضفة لإنهاء الانتفاضة
استشهاد طفل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة
مركز "يروشليم": ارتياح إسرائيلي لدور السيسي في إجهاد المبادرة الفرنسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس: نعرب عن تضامننا مع السودان الشقيق بمواجهة العقوبات الظالمة
8	3. "الخارجية الفلسطينية": نتناهو يرفض المفاوضات ويضع العراقيل في طريق إقامة دولة فلسطينية
8	4. الحكومة الفلسطينية: حق العودة مقدس ومكفول في القانون الدولي
9	5. الحكومة الفلسطينية ترحب بموقف حماس من الانتخابات المحلية
10	6. غزة: محكمة عسكرية تصدر أحكاماً بالإعدام على خمسة أشخاص أدينوا بالتخابر مع "إسرائيل"
10	7. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بالإفراج عن جنّامين الشهداء
11	8. أنور عبد الهادي يبحث مع سفير الصين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
11	9. الرجوب يشتكى للاتحاد الدولي للتايكواندو بعد منع "إسرائيل" لاعبين دوليين من دخول أراضي السلطة
11	10. مطالبات بفتح معبر الكرامة 24 ساعة وسخرية من عدم مساهمة المسؤولين في حل المشكلة
12	11. "القدس العربي": عريقات يبحث في القاهرة التطورات السياسية ولا حديث عن عقد لقاء ثلاثي
12	12. تسليم موقع مشروع محطة تحلية مياه البحر لمدينة غزة بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية

المقاومة:	
13	13. استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن في الخليل
13	14. حماس تزف شهيداً برادعية منفذ عملية الطعن بالخليل
14	15. فتح: المطالبة بالغاء حق العودة تعبر عن عنجهية الاحتلال وتطرفه
14	16. فتح: ما تقوم به حكومة الاحتلال من هدم المنازل في بلدة قباطية إرهاب دولة منظم
15	17. أبو زهري: حماس ستشارك بانتخابات البلدية بقائمة كفاءات
15	18. عزام الأحمد: سلام مرتاح لخطواتنا التنسيقية مع لبنان
16	19. خريطة عمليات الانتفاضة الفلسطينية بالأرقام: الخليل والقدس في الصدارة
17	20. القنّاة السابعة الإسرائيلية: ضبط أسلحة هزّيت من الأردن تجاه الأراضي الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:	
17	21. نتناهو: السلطة الفلسطينية ستنهار إذا انسحب الجيش الإسرائيلي والشاباك من الضفة
18	22. نتناهو: "إسرائيل" ستردّ بقوة على أي هجوم من جانب "حزب الله" أو حماس
19	23. ليبرمان يقترح بناء ملاعب كرة قدم في الضفة لإنهاء الانتفاضة
20	24. "المالية الإسرائيلية" تخفض توقعاتها للنمو الاقتصادي وترفع تقديراتها لإيرادات الحكومة
20	25. الكنيسة تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون الإقصاء العنصري
21	26. السجن ستة أشهر لإسرائيلية رفضت الخدمة العسكرية
21	27. الأمين العام لـ"التجمع الوطني": إذا أقصيت زعبي من الكنيسة على النواب العرب الاستقالة
21	28. "معاريف": هذا هو سر حماس بوتين لتعزيز التعاون مع "إسرائيل"

الأرض، الشعب:	
22	29. الاحتلال يهدم منشآت تجارية وسكنية في القدس وإخطارات بهدم 16 منزلاً ومنشأة جنوب نابلس
23	30. الاحتلال يقتحم عدة قرى بالخليل
23	31. قرية دوما: مستوطنون يضرمون النار بمنزل لعائلة دوابشة
24	32. جامعة خضوري تفوز بجائزة الباحث العربي المتميز
24	33. تصاعد احتجاجات الأسرى في السجون الإسرائيلية
25	34. "هآرتس": الشبابك يبيتز مرضى غزة ويحقق معهم في سيارات الإسعاف
25	35. استشهاد طفل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة
26	36. فلسطينيتان تحصدان العلامة الكاملة في الثانوية العامة بالسويد
26	37. القدس.. الاحتلال يهدم أربعة قبور في مقبرة باب الرحمة
27	38. الاحتلال يقتحم مخيم شعفاط بقوات كبيرة ويحاصر قرية العراقيب
27	39. اغتيال يوتّر مخيم عين الحلوة
28	40. عشرة أشهر سجن وغرامة لطالبة غرّدت على "فيسبوك" اتهمها الاحتلال بالتحريض
29	41. غزة: أهالي شهداء الحرب الأخيرة يواصلون اعتصامهم
29	42. سورية: نحر طفل فلسطيني قاتل إلى جانب لواء القدس الموالي للنظام
29	43. الخليل: 200 بوابة تحول المدينة إلى سجن كبير بعد 19 يوماً من الحصار
30	44. توغل إسرائيلي "بشكل محدود" وسط قطاع غزة
31	45. اعتقال 17 فلسطينياً على معبر بيت حانون في النصف الأول من 2016
31	46. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 103

صحة:

32	47. الأولى من نوعها في الشرق الأوسط: إماتة مريض سريريا في نابلس لإجراء عملية جراحية
----	---

مصر:

32	48. مركز "يروشليم": ارتياح إسرائيلي لدور السيسي في إجهاض المبادرة الفرنسية
----	--

الأردن:

34	49. الهيئة المستقلة للانتخاب: لم نتلق اعتراضات على قيادات فلسطينية في جداول الناخبين
----	--

عربي، إسلامي:

35	50. معاريف: قلة عدد الانقلابيين سبب الفشل بتركيا
35	51. خبير عالمي بشؤون السعودية يكشف توقعاته للتطبيع مع "إسرائيل"

	دولي:
37	52. "أونروا": دائرة التمويل مولت قروض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار منذ تأسيسها قبل 25 عاماً
38	53. سفراء أوروبيون يتهمون الجيش الإسرائيلي بتشريد 75 فلسطينياً عبر مصادرة كرفاناتهم
39	54. "الأونروا" تجدد نداءها للحصول على تمويل من أجل لاجئي فلسطين في سورية
	مختارات:
40	55. منظمة "أوكتافام": أغنى ست دول تستضيف 8.9% من اللاجئين
42	56. تركيا: حملة التطهير تطل أكثر من 50 ألف شخص
	حوارات ومقالات:
42	57. "إسرائيل" والانقلاب التركي... أ.د. يوسف رزقة
44	58. زيارة شكري لإسرائيل في ميزان الاستراتيجية المصرية... حسن نافعة
47	59. أبو الغيث إذا تكلم... فهمي هويدي
48	60. لرئيس "صنع في فلسطين"... عريب الرنتاوي
51	كاريكاتير:

١. قيادي في كتائب القسام: إجراء "هانيبال" لم يمنع أسر جنود إسرائيليين

غزة - خالد لبّد: بعد مرور عامين على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، ما زالت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- تلتزم الصمت فيما يخص الجنود الإسرائيليين الذين أسرتهم خلال المعركة، وما زال مصيرهم وعددهم مجهولاً. ويؤكد القائد البارز في كتائب القسام أبو العطار الذي كان أحد قادة المقاومة خلال الحرب الأخيرة على القطاع، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي -رغم تنفيذه إجراء "هانيبال" خلال الحرب- فقد عدداً من جنوده وضباطه ولم يستطع إنقاذهم أو معرفة مصيرهم. ويتيح إجراء "هانيبال" لقوات الاحتلال استخدام القوة المفرطة لإنقاذ أي جندي إسرائيلي من الوقوع في الأسر حتى لو شكل ذلك خطراً على حياة الجندي. ويسرد القائد في القسام خلال حديث خاص للجزيرة نت في ذكرى أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول آرون، تفاصيل عن خطف الجنود الإسرائيليين، ويكشف كيف أن جيش الاحتلال استخدم أسهل الخيارات بالإعلان عن مقتل هؤلاء الجنود، ولم يمتلك فيما بعد الشجاعة للوقوف على الحقائق التي تكشف هذه المقابلة جزءاً منها.

كيف تنظرون إلى إلغاء الاحتلال الإسرائيلي إجراء "هانيبال"؟

- إلغاء الاحتلال إجراء "هانيبال" يعني اعترافاً واضحاً وصريحاً من العدو بأن هذا الإجراء لم يعد يتمشى مع الواقع الذي فرضته المقاومة على الأرض، فبعد كل استخدام لهذا الإجراء كان يتضح أن العدو ارتكب مجازر بحق المدنيين، مما يؤكد وجهه الإجرامي البشع أمام العالم. وفي الجانب الآخر يتبين له أنه فقد من جنوده وضباطه أسرى ولم يستطع فعل شيء.. إذن من الناحية العملية لم يكن إجراء "هانيبال" سوى وصفة لارتكاب المجازر.

هل يعتبر إلغاء هذا الإجراء نصراً للمقاومة الفلسطينية؟

- بالطبع، فالإلغاء يعني أن إحدى طرق العمل المفصلية لدى جيش العدو قد فشلت في تحقيق أهدافها، فإجراء "هانيبال" يهدف إلى منع عمليات أسر جنود العدو، وقد أثبتت التجربة أن هذا الإجراء لم ينجح أبداً في منع أي من عمليات الأسر التي قامت بها كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية.

"استطاع مجاهدو كتائب القسام وضع العدو في حالة شأوول آرون أمام خيارات صعبة للغاية، فبعد أيام من فحص حطام الناقل التي كان يستقلها مع زملائه، تبين أنه لا أثر للجندي على الإطلاق بين الأشلاء ولا الدماء"

ولنأخذ على سبيل المثال قضية الضابط هدار غولدين التي استخدم فيها إجراء "هانيبال"، حيث عقّد هذا الإجراء الوضع بالنسبة لمصير الضابط، واختفت آثاره تماماً، وأصبح من الصعب على العدو معرفة هل هو في عداد الأحياء أم الأموات؟ ولذلك وجد نفسه مضطراً للكذب على عائلة الجندي وقال لها إنه في عداد الأموات.

كما قام بعمل جنازة وقبر للجندي، وادعى أن المراسم جاءت وفقاً لأحكام الديانة اليهودية، مع العلم أن هذه الأحكام تقول إن الدفن يتم إذا وُجد الجزء الذي لا يستطيع الإنسان الحياة بدونه من الجسم، في إشارة إلى الرأس الذي يعتبرونه مسكن الروح.

وفي الحقيقة أن العدو لم يجد سوى بقع من الدم وجزءاً من العناد الشخصي للجندي، مما يضع علامة استفهام كبيرة على رواية العدو حول مصير الجندي.

فكل ما أراده العدو في حينه هو تصدير رواية ما لعائلة غولدين وللرأي العام تخرجه من الورطة التي وقع فيها، وكان القرار الأفضل بالنسبة له أن يقول بأن الضابط غولدين قد قتل، وإلا فإن الخيار الآخر أمامه هو استمرار التوغل براً والبقاء على الأرض تحت ضربات مجاهدي القسام والمقاومة، وقتل وأسر العشرات من جنود العدو.

كيف تمكنت كتائب القسام من جعل الاحتلال يشعر بأن هذا الإجراء خطير على جنوده أكثر من خطره على المقاومين الفلسطينيين؟

- استخدمت كتائب القسام مجموعة من التكتيكات العسكرية التي لا يمكن الحديث عنها، ولكن يمكن القول في العموم أنها اعتمدت على عدة عناصر منها المباغتة والسرعة، مما أفقد العدو القدرة على التعامل مع الحدث لحظة وقوعه.

هذا بالإضافة إلى قدرة المقاومة وكتائب القسام على تحويل أرض غزة إلى أشبه ما يكون برمال متحركة من شأنها أن تبتلع جنود العدو وضباطه، وتمضي بهم إلى غياهب المجهول.

ففي حالات جلعاد شاليط وشاؤول آرون وهدار غولدين فشل العدو فشلا ذريعا في فهم الحادثة إلا بعد ساعات أو أيام، فقد أعلن عن فقدان آثار آرون على سبيل المثال بعد نحو أسبوع من وقوعه في يد المقاومة. "كتائب القسام كجناح يقف في مقدمة المقاومة الفلسطينية، ترى أن دورها ومهمتها مقاومة الاحتلال عسكريا، وهذا يعني الاستعداد لمواجهة كافة تكتيكاته، وهذا يتطلب أن تقوم بدورها ميدانياً لإفشال كافة تكتيكات العدو وتكبيده الخسائر"

لقد استطاع مجاهدو القسام وضع العدو في حالة شاؤول آرون أمام خيارات صعبة للغاية، فبعد أيام من فحص حطام الناقلة التي كان يستقلها مع زملائه، تبين أنه لا أثر للجندي على الإطلاق بين الأشلاء ولا الدماء.

ورغم ذلك أعلن العدو أن الجندي قتل واختار هنا أيضاً أسهل الخيارات، فقد كان حينها مضطرا للتعامل مع معضلة أكبر وهي وقوع سلسلة القيادة في لواء النخبة "جولاني" بكاملها بين قتيل وجريح، ولكن فيما بعد لم تمتلك قيادة العدو العسكرية أو السياسية الشجاعة الأدبية الكافية للوقوف على الحقائق. فأين ذهب شاؤول آرون إذا لم يوجد لأشلائه أو دمائه أو سلاحه أي أثر، أم أن العبوة التي فجرت الناقلة كانت ذات قوة تدميرية تصل إلى حد أن يتبخر الجندي فلم يبق له أثر؟ وإذا كان صحيحاً فلماذا هو الوحيد الذي تبخر بين زملائه؟

كيف تعاملت كتائب القسام مع إجراء "هانيبال" في الحرب؟

- إجراء "هانيبال" تكتيك إجرامي ينافي الأخلاق والقيم والقوانين الأرضية والسموية، ويعتبر جريمة في نظر كل الشرائع، وهذا هو شأن كل تكتيكات العدو العسكرية وأساليبه السياسية والاقتصادية وغيرها. فكل ما في الكيان الصهيوني من إمكانات ومقدرات هدفها شيء واحد هو تدمير كل ما هو فلسطيني بغض النظر عن مكانه أو انتمائه أو جنسه، حيث إنه بهذه الصفة يمثل نقيضا للاحتلال الذي يرى في مجرد وجود أي شيء فلسطيني فشلا لمهمته، وأن هذه المهمة لم تنته.

ولذلك فإن كتائب القسام كجناح يقف في مقدمة المقاومة الفلسطينية، ترى أن دورها ومهمتها مقاومة الاحتلال عسكرياً، وهذا يعني الاستعداد لمواجهة كافة تكتيكاته، وهذا يتطلب أن تقوم بدورها ميدانياً لإفشال كافة تكتيكات العدو وتكبيده الخسائر، وهذا ما كان خلال الحرب الأخيرة عام 2014.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/19

٢. عباس: نعرب عن تضامننا مع السودان الشقيق بمواجهة العقوبات الظالمة

الخرطوم: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن التضامن مع السودان الشقيق في مواجهة العقوبات الاقتصادية الظالمة، التي تستهدف التطور الاقتصادي المنشود.

وأكد عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوداني عمر حسن البشير، مساء يوم الثلاثاء، في العاصمة الخرطوم، "موقفنا الثابت بمؤازرة شعب وحكومة السودان، ونرفض الانتقائية التي تستهدف فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير، المنتخب من شعبه".

وقال عباس إنه بحث مع الرئيس السوداني سبل تطوير العلاقات بين البلدين، وأنه جرى الاتفاق على إنشاء لجنة وزارية مشتركة، ستتعقد قريباً بين البلدين، مضيفاً "أن ما تم توقيعه من اتفاقيات وما سيتم توقيعه مستقبلاً، نأمل أن يؤدي إلى رفع مستوى العلاقات إلى ما يطمح إليه شعبانا الشقيقان، وسيؤدي إلى زيادة الاستثمارات والتبادلات بين البلدين".

وأضاف عباس: "نعرب عن تضامننا مع السودان الشقيق في مواجهة العقوبات الاقتصادية الظالمة، التي تستهدف التطور الاقتصادي المنشود".

وتابع عباس: "لقد أطلعت فخامة الرئيس على آخر المستجدات في فلسطين، جراء استمرار الاحتلال وتفشي الاستيطان، كما أطلعته على جهودنا لحشد الدعم العربي والدولي للمبادرة الفرنسية، لعقد مؤتمر دولي للسلام، على أساس قرارات الشرعية الدولية، وخلق آلية تواكب المفاوضات في إطار زمني للمفاوضات وللتنفيذ، ونحن على ثقة بأن القمة العربية القادمة في موريتانيا ستدعم الموقف الفلسطيني بالقرارات التي تسانده في مسعاه السياسي، وكذلك في دعم صموده وثباته على أرضه وتحقيق طموحات شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال".

وبحضور رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ورئيس جمهورية السودان عمر حسن البشير، وقع وزير الخارجية رياض المالكي، الليلة، في العاصمة السودانية الخرطوم، أربع اتفاقيات مع عدد من المسؤولين السودانيين.

ووقع المالكي اتفاقية التشاور السياسي، واتفاقية اللجنة الوزارية المشتركة وبرتوكول التشاور السياسي بين البلدين مع وزير الخارجية السوداني البروفيسور إبراهيم غندور.

كما وقع المالكي اتفاقية التربية والتعليم العام بين البلدين مع وزيرة التربية والتعليم العام سعاد عبد الرزاق، واتفاقية التعاون الثقافي والأكاديمي في مجال التعليم العالي مع البروفيسور سميرة أبو كشوة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/19

٣. "الخارجية الفلسطينية": نتياهو يرفض المفاوضات ويضع العراقيل في طريق إقامة دولة فلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى:: ردت الخارجية الفلسطينية على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، الذي ادعى فيها أن السلطة ستتهار إذا انسحب الجيش والشاباك من الضفة، بالقول إنه "وخلال لقاءاته مع ضيوفه من الدول الأخرى يحاول الظهور بمظهر الباحث عن السلام المتلهف لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ودائماً ما يحاول خداعهم بإبداء استعداداته للقاء الرئيس الفلسطيني بدون شروط مسبقة، وفي أي مكان وبشكل فوري، متوهماً بقدرته على إخفاء وجهه الحقيقي الراض للسلام وحل الدولتين والمفاوضات الجدية، واضعاً العراقيل في طريق إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة".

وقالت إن نتياهو أطل من جديد وخلال نقاش في الكنيست ليظهر حقيقة مواقفه تجاه حل الصراع مع الفلسطينيين وبشكل يتناقض مع ما يحاول الترويج له أمام ضيوفه الغربيين وبلغته ترضي المتطرفين وائتلافه اليميني الحاكم، فتأكيداً على إنكاره لحقيقة احتلال إسرائيل لأرض فلسطين ورفضه الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة قال: لا يجب أن أكون سخيّاً مع الفلسطينيين وأن أمنهم حدود عام 1967 ولا نحصل منهم على شيء في المقابل.

ولسان حاله يطالب بحل وسط على حدود عام 1967 متجاهلاً أنها تشكل 22% من أرض فلسطين التاريخية من جهة، ومن جهة أخرى يظهر الانسحاب من حدود عام 1967 كأنه سخاء منه للفلسطينيين وليس كحق ثابت أقرته الشرعية الدولية والقانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

٤. الحكومة الفلسطينية: حق العودة مقدس ومكفول في القانون الدولي

رام الله: أعرب مجلس الوزراء عن رفضه واستهجانته للإملاءات، التي تضمنتها رسالة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو.

وشدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، اليوم الثلاثاء في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على أن نتياهو في الوقت الذي يواصل فيه سياسة التضييل والخداع والمراوغة، مفتونا بغرور قوته العسكرية وبالأوضاع الإقليمية، فإنه يقود وأعضاء حكومته وبعض

أعضاء الكنيست وكبار الحاخامات حملة تحريض وإطلاق الدعوات للانتقام وفرض العقوبات الجماعية، ضمن عملية ممنهجة تُشن على شعبنا ورئيسه وقيادته، والتي تترجمها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين إلى جرائم بشعة وإعدامات ميدانية تجاه شعبنا الأعزل. وأشار إلى أن ننتيا هو لا يدخر أي جهد لتقويض وإفشال جميع الجهود الدولية الرامية إلى إحياء مفاوضات جدية وحقيقية لحل الصراع، التي كان آخرها رفضه للمبادرة الفرنسية، وذلك لرفضه الإقرار بحقوق شعبنا التي أقرتها الشرعية الدولية، وإصراره على مواصلة، بل وتصعيد، مخططاته الهادفة إلى الحيلولة دون تمكين شعبنا من تجسيد سيادته واستقلاله وإقامة دولته على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أن قضية اللاجئين هي جذر ولب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن حق العودة الذي يناهز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتنازل عنه، هو حق مقدس وقانوني ومكفول في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، ومكفول بحق تقرير المصير الذي اعترفت به الأمم المتحدة عام 1946، وفي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 الصادر في 11/12/1948، الذي أكدته كل عام، حتى اليوم بموافقة الأغلبية الساحقة لدول العالم، وأن لا حل لهذا الصراع دون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين أخرجوا من ديارهم، ودمرت مدنهم وقراهم وسلبت أرضهم وممتلكاتهم بالقوة والإرهاب. وفي سياق آخر، أكد مجلس الوزراء وقوف دولة فلسطين وتضامنها مع تركيا ومع شعبها الشقيق وحقه في التمسك بالديمقراطية وفي الدفاع عن إنجازاته، وحرص القيادة والشعب الفلسطيني على وحدة تركيا وأمنها واستقرارها وازدهارها، معرباً عن أمله بتمكن تركيا من تجاوز هذه الظروف وعودة الاستقرار وعودة الشعب التركي إلى ممارسة حياته الطبيعية بأقصى سرعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19

٥. الحكومة الفلسطينية ترحب بموقف حماس من الانتخابات المحلية

رام الله، غزة - "الحياة"، أ ف ب: رحبت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء بموقف حركة حماس من انتخابات الهيئات المحلية المقرر إجراؤها في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، آملة بأن تكون هذه الانتخابات "مدخلاً للتوافق السياسي".

وقالت الحكومة الفلسطينية في بيان عقب جلستها الأسبوعية أمس أن "مجلس (الوزراء) رحب بقرار حركة حماس بالمشاركة في انتخابات الهيئات المحلية استجابة لقرار الحكومة بإجراء هذه الانتخابات في موعدها المستحق، وبميثاق الشرف الذي وقعته القوى الوطنية والإسلامية".

وأملت بأن تكون الانتخابات المحلية المقبلة "مدخلاً للتوافق في شأن الانتخابات السياسية العامة بما فيها الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجلسين الوطني والتشريعي"، مؤكدة الحرص على "تسهيل إجراء الانتخابات واتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن نزاهتها واحترام الجميع لنتائجها".

الحياة، لندن، 20/7/2016

٦. غزة: محكمة عسكرية تصدر أحكاماً بالإعدام على خمسة أشخاص أُدينوا بالتخابر مع "إسرائيل"

فايز أبوعون: أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة التابعة للسلطة القضائية في قطاع غزة، حكمها بالإعدام رمياً بالرصاص وشنقاً حتى الموت على خمسة مدانين بتهمة التخابر مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، واثنين آخرين بالحبس الفعلي لمدة 20 عاماً و17 عاماً. من جهتها قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، إن إصدار أحكام الإعدام والحبس جاء وجاهياً وبالإجماع وأفهمت علناً، موضحة أنها "تسعى للقضاء على ملف العملاء، وتطهير قطاع غزة من العملاء، من خلال القيام بحملات أمنية واسعة، وفتح باب التوبة للعملاء بين الفترة والأخرى".

الأيام، رام الله، 20/7/2016

٧. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بالإفراج عن جثامين الشهداء

رام الله - وفا: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات باسم الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية التحرك بشكل عاجل، وممارسة الضغط الدبلوماسي والسياسي اللازم على إسرائيل، من أجل الإفراج الفوري عن جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزين لديها، دون أي شروط مسبقة.

جاء ذلك خلال رسائل عاجلة متطابقة بعثها عريقات لوزراء خارجية أمريكا، وروسيا، ودول الاتحاد الأوروبي، والسكرتير العام للأمم المتحدة.

وأضاف عريقات "إن قرار احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، والمماثلة بالإفراج عنهم هو قرار سياسي إسرائيلي مدروس، يأتي في إطار ابتزاز أبناء شعبنا، وممارسة سياسة العقوبات الجماعية على عائلاتهم من ملاحقة، واستدعاء، واعتقال، وهدم المنازل، ومنعهم من دفن أبنائهم بشكل كريم ولائق، ما يتطلب منا جميعاً الوقوف بحزم في وجه هذه السياسات القمعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 19/7/2016

٨. أنور عبد الهادي يبحث مع سفير الصين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق - وفا: أطلع مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، السفير الصيني وانغ كيجيان، وذلك لدى استقبله له، في مقر الدائرة بالعاصمة دمشق، على آخر التطورات والمستجدات السياسية في المنطقة عموماً والقضية الفلسطينية خصوصاً، وأكد فشل تقرير الرباعية الذي ساوى بيننا وبين إسرائيل، وشكل ضربة للقانون والشرعية الدولية. وحول وضع المخيمات الفلسطينية في سوريا، وما تعانيه في ظل الأزمة السورية، أكد عبد الهادي، أن الصراع الدائر بين تنظيمي "داعش" و"النصرة" الإرهابيين على أرض مخيم اليرموك، قد حمل أبناء شعبنا في المخيم المزيد من الضحايا والخسائر المادية والبشرية، وأن منظمة التحرير الفلسطينية تعمل جاهدة لتخفيف المعاناة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك، وتستمر بتقديم المساعدات لكافة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وذلك بالتعاون مع الحكومة السورية ووكالة الأونروا والأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/19

٩. الرجوب يشتكى للاتحاد الدولي للتايكواندو بعد منع "إسرائيل" لاعبين دوليين من دخول أراضي السلطة

رام الله - الأناضول: قال رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية اللواء جبريل الرجوب، إن "الاتحاد الدولي للتايكواندو واللجنة الأولمبية الدولية مطالبة بتحمل مسؤولياتها تجاه منع السلطات الإسرائيلية لاعبين دوليين من دخول فلسطين للمشاركة في البطولة الدولية الأولى للتايكواندو المقامة في مدينة رام الله".

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرجوب مساء الإثنين، خلال حفل الافتتاح الرسمي للبطولة، في مقر جامعة بير زيت شمالي رام الله. ورفضت السلطات الإسرائيلية منح تصاريح دخول لوفدي نيجيريا وقيرغزستان، ولعدد من اللاعبين الأردنيين، إضافة لمنعها وصول المشاركين من غزة، إلى جانب احتجازها الوفد المغربي نحو 48 ساعة قبل السماح له بالدخول.

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

١٠. مطالبات بفتح معبر الكرامة 24 ساعة وسخرية من عدم مساهمة المسؤولين في حل المشكلة

رام الله: طالب نظمي مهنا مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة الوطنية الفلسطينية بزيادة ساعات العمل على معبر الكرامة أو جسر النبي، حسب التسمية الإسرائيلية، كونه يعاني

أزمة خانقة منذ فترة. وأضاف أن الوضع على المعبر سيئ جدا وأن ساعات العمل لا تكفي، كما أن هناك إجراءات إسرائيلية وجمركية تعرقل حركة المسافرين في كلا الاتجاهين. وأوضح مهنا أن زيادة طرأت على عدد المسافرين هذا العام، وصلت إلى 48% عن العام الماضي.

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

١١. "القدس العربي": عريقات يبحث في القاهرة التطورات السياسية ولا حديث عن عقد لقاء ثلاثي

غزة: استبعدت مصادر سياسية في تصريحات لـ "القدس العربي"، أن تكون الزيارة الحالية لصائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية، للعاصمة المصرية القاهرة، مخصصة لبحث عقد "لقاء ثلاثي" يجمع الرئيس محمود عباس، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقالت إن هدفها هو البحث في آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وذلك بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية المصري سامح شكري إلى إسرائيل ولقائه نتنياهو.

ويبحث عريقات مع الوزير شكري في مقر وزارة الخارجية المصرية، تطورات القضية الفلسطينية، وسبل دفع عملية السلام، طبقا للمرجعيات الدولية على أساس حل الدولتين. وتأتي هذه الزيارة للقاهرة، حسب ما تؤكد المصادر الفلسطينية، للاطلاع بشكل أكبر على المباحثات التي أجراها قبل أسبوع تقريبا شكري، مع نتنياهو. واستبعدت المصادر التي تحدثت لـ "القدس العربي"، عقد أي لقاء قريب في القاهرة يجمع الرئيس عباس مع نتنياهو برعاية الرئيس السيسي، وفق ما تردد مؤخرا.

وأكدت المصادر أن الموقف الفلسطيني لا يزال على حاله وهو رفض عقد أي لقاء بين الرئيس عباس ونتنياهو، أو البدء في عملية مفاوضات، دون تلبية استحقاقات هذه العملية المتمثلة في إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين القدامى، وتجميد الاستيطان، واعتراف إسرائيلي بحل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 67.

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

١٢. تسليم موقع مشروع محطة تحلية مياه البحر لمدينة غزة بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية

غزة: جرت، يوم الثلاثاء، مراسم تسليم موقع مشروع محطة تحلية مياه البحر لمدينة غزة، والذي سيتم تنفيذه من خلال مصلحة مياه بلديات الساحل بالتعاون مع سلطة المياه الفلسطينية وتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية عبر البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 15 مليون دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19

١٣. استشهاد فلسطيني وإصابة جنديين إسرائيليين بعملية طعن في الخليل

رام الله - رائد لافي: استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال بزعم إقدامه على عملية طعن لجنديين "إسرائيليين" في الخليل، وأصيب خمسة فلسطينيين بالرصاص، في مواجهات أعقبت هدم منزل أسير في قباطية قرب جنين، وأصيب سادس بالرصاص، واعتقل ثلاثة في مواجهات في قلقيلية، وأصيب طفل في عملية دهس مقصود بسيارة يقودها مستوطن شرقي يطا، واعتقل 15 فلسطينياً على يد الاحتلال في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وقال جيش الاحتلال: إن فلسطينياً قام بطعن جنديين "إسرائيليين" قرب مفرق مخيم العروب في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وأصابهما بجروح مختلفة، وأشار إلى أن الجنود أطلقوا النار على منفذ عملية الطعن وتم تحييده، وهو مصطلح يستخدمه جيش الحرب عادة في الإشارة إلى قتل المنفذ. وأوردت الإذاعة "الإسرائيلية" أن الجنديين أصيبا بجروح طفيفة، أحدهما في الرأس والآخر في يده. وقام أحدهما بإطلاق النار على الفلسطيني، الذي أصيب برصاصتين في البطن. وذكرت مصادر فلسطينية محلية، أن المنفذ يدعى مصطفى برادعيه شقيق الشهيد إبراهيم برادعيه، ويسكن في بلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم، ويعمل مدرس رياضيات في ذات البلدة.

الخليج، الشارقة، 2016/7/19

١٤. حماس تزف شهيداً برادعية منفذ عملية الطعن بالخليل

زفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ابنها الشهيد مصطفى برادعية (49 عاماً) من مخيم العروب شمال محافظة الخليل، الذي نفذ عملية الطعن البطولية يوم أمس عند مدخل المخيم، وأدت إلى إصابة جنديين إسرائيليين بجراح.

وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء، إن استشهاد برادعية يؤكد بأن شرائح الشعب الفلسطيني كافة منخرطة في الانتفاضة الشعبية.

وأضاف: كان ولا يزال للنخبة المثقفة الدور الهام في المشاركة في الانتفاضة، منوهاً إلى أن الشهيد كان مدرساً لمادة الكيمياء في مدارس بلدة بيت فجار بالخليل.

وأثنى بدران على تضحيات عائلة برادعية حيث سبق الشهيد مصطفى شقيقه الشهيد إبراهيم برادعية (50 عاماً) والذي نفذ عملية طعن في شهر أبريل المنصرم على مدخل مخيم العروب كذلك.

وأكد بدران استمرار انتفاضة القدس التي لا يزال الشعب الفلسطيني يقدم دماءه وقوداً لها، مشيراً إلى فشل كل الرهانات على إخماد نارها ولهيبتها المنقذين.

ولفت إلى أن الاحتلال الذي لا يزال يواصل حصاره على محافظة الخليل منذ 19 يوماً، يلاقي يومياً الردود من أبناء شعبنا على إجرامه واعتداءاته بحق مدننا وقرانا، مبيناً أنه ورغم طيلة أيام حصاره للخليل، فشل في عزلها ووقف التضامن معها من أبناء المحافظات الأخرى.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/19

١٥. فتح: المطالبة بإلغاء حق العودة تعبر عن عنجهية الاحتلال وتطرفه

رام الله: أكدت حركة "فتح"، أن المطالبة بإلغاء حق العودة للسكان والمواطنين الفلسطينيين الأصليين، تعبر عن عنجهية المحتل وغطرسته وتطرفه.

وقال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، في تصريح صحفي، إن حق عودة اللاجئين إلى بيوتهم ومدنهم وقراهم، التي هجروا منها عنوة وظلماً، حق مقدس ومكفول بالقانون الدولي، ولا تستطيع قوة في العالم أن تلغي حقاً أصيلاً كحق العودة.

وأضاف أن دولة الاحتلال تستجلب الغرباء لزرعهم في أرضنا، وتبني المستوطنات في أراضينا المنهوبة والمستولى عليها بقوة السلاح. وأكد أن شعبنا وقيادته وحركة "فتح" وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، متمسكون بحقوقنا كاملة غير منقوصة، وعلى العالم أن يعرف تماماً أن حقوقنا واضحة وليست رمادية أو متنازع عليها كما تحاول إسرائيل أن تروج، وسنبقى نناضل كشعب واحد لتحقيق هدف واحد يتمثل بالحرية والاستقلال والعودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/7/19

١٦. فتح: ما تقوم به حكومة الاحتلال من هدم المنازل في بلدة قباطية إرهاب دولة منظم

رام الله - رائد لافي: تمكنت قوات الاحتلال من هدم منزل الأسير أبو زيد الذي تبلغ مساحته 100 متر بحجة أنه قام بتوصيل ثلاثة من الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال تنفيذ عملية في منطقة "باب العامود" شرقي مدينة القدس في فبراير/شباط الماضي.

اعتبرت حركة فتح ما تقوم به حكومة الاحتلال من هدم المنازل في بلدة قباطية "إرهاب دولة منظم، وجرائم حرب تضاف إلى قائمة طويلة من الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني".

وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في بيان، إن "الشعب الفلسطيني وقيادته يسجلون صموداً شعبياً وسياسياً"، مؤكداً أن "الممارسات الإسرائيلية" العنصرية المتطرفة لن تنال من عزيمة الشعب الفلسطيني الذي سيبقى منغرساً في أرضه ومواصلاً لنضاله حتى الحرية والاستقلال".

بدورها، أكدت إذاعة الجيش "الإسرائيلية" أن قواته هدمت منزل أبو زيد، متهمة إياه بتقديم المساعدة لمرتكبي الطعن، وإطلاق النار في "باب العامود" شرقي القدس قبل نحو خمسة أشهر. مشيرة إلى أن مواجهات جرت خلال عملية هدم المنزل مما حدا بالجنود إلى استخدام وسائل تفريق المظاهرات، ولم يبلغ عن وقع إصابات في صفوف الجنود.

الخليج، الشارقة، 2016/7/19

١٧. أبو زهري: حماس ستشارك بانتخابات البلدية بقائمة كفاءات

النصيرات: قال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن حركته ستشارك في الانتخابات البلدية عبر قائمة من الكفاءات، مؤكداً أن التهديدات الإسرائيلية لغزة مجرد استعراض فقط. وأكد أبو زهري في كلمة له خلال حفل تكريم طلبة متفوقين وسط قطاع غزة أن حماس ستشارك في الانتخابات عبر قائمة من الكفاءات "من أجل تحقيق الغاية في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني". وذكر أن الانتخابات ستجري وفق نظام واحد ويوم واحد وبقرار واحد في قطاع غزة والضفة المحتلة، "في رسالة نفي واضح لكل التهم التي وجهت لنا بتمسكنا بنظام ديمقراطي واحد في غزة". ودعا أبو زهري أبناء الشعب الفلسطيني للانخراط في هذه الانتخابات التي تضمن توفير المتطلبات والخدمات لهم.

وفي سياق آخر، قلل أبو زهري من تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي افيغدور ليبرمان إلى قطاع غزة، معتبرا إياها ما هي إلا "استعراضات أمام شعبه". وقال في سياق كلمته: "نحن لسنا طلاب حروب ولا تجارا لها لكننا مقاومون ندافع عن أرضنا وحقوقنا بسلاحنا".

وتطرق أبو زهري إلى انقلاب تركيا الفاشل، ووصفه ب"انقلاب غير عادي.. لأن المنقلبين لا يريدون أي حكم ذو خلفية اسلامية واصلاحية بل يريدون عبيد يأترون بأوامر الغرب والشرق". وأشار أبو زهري إلى أن الانقلاب في تركيا انتهى، " لكن المؤامرة قد تستمر فمن الواضح أن المنقلبون لا يريدون أن يسمحوا بدعم الأحرار في غزة وغيرها".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/7/19

١٨. عزام الأحمد: سلام مرتاح لخطواتنا التنسيقية مع لبنان

بيروت: تابع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد الموجود في لبنان لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين على خلفية الخطوات الجارية لتعزيز امن المخيمات الفلسطينية ووحدة القوى الفلسطينية. والتقى أمس، رئيس الحكومة تمام سلام وسمع منه "ارتياحه إلى الخطوات التي قامت بها

منظمة التحرير وكل القوى الفلسطينية من أجل التزام الأمن والهدوء بالتنسيق الكامل مع الحكومة والمؤسسات الأمنية اللبنانية وفي مقدمها الجيش".
وقال الأحمد انه ناقش مع سلام "الأوضاع السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية بعد تقرير اللجنة الرباعية الذي رفضته القيادة الفلسطينية وعملت على منع تبنيه من مجلس الأمن وضرورة التركيز في هذه المرحلة على التحرك السياسي الواسع بعد انعقاد مؤتمر باريس من اجل التحضير لعقد مؤتمر دولي لإحياء عملية السلام في المنطقة".
وأشار إلى أن البحث تطرق إلى خدمات وكالة "أونروا" ومعاناة أهالي مخيم نهر البارد، وأبلغنا الرئيس سلام أن لبنان سيقوم بتحريك جديد لاستكمال عملية الإعمار".

الحياة، لندن، 206/7/20

١٩. خريطة عمليات الانتفاضة الفلسطينية بالأرقام: الخليل والقدس في الصدارة

رام الله -نائلة خليل: تكشف خريطة عمليات المقاومة الفلسطينية المتنوعة من طعن ودهس وإطلاق نار، منذ انطلاق الهبة الفلسطينية في أكتوبر/تشرين الأول 2015 وحتى اليوم الأول من شهر يوليو/تموز 2016 الحالي تغييراً كبيراً في معادلة المقاومة الفلسطينية، بحيث بات السؤال الأول الذي يتبع أي عملية مقاومة هو: "من أين خرج المقاوم؟" وليس السؤال الذي اعتاده الفلسطينيون على مدار العقود الماضية: "من هو الفصيل الذي تبني العملية؟".

وعكست الهبة الفلسطينية هذا التغير بشكل جذري، بعد تقدم محافظات فلسطينية على غيرها في خروج المقاومين لتنفيذ عمليات المقاومة، كما هو الأمر مع محافظتي الخليل والقدس المحتلتين. وتظهر الأرقام التي جمعها مكتب "العربي الجديد" في الضفة الغربية، أن الخليل تتقدم جميع المدن الفلسطينية في معارك المقاومة المفتوحة سواء الفردية أو المزدوجة، موقعة أكبر الخسائر بالاحتلال الإسرائيلي، تليها مباشرة مدينة القدس المحتلة.

ووفقاً للأرقام نفسها، فإن مجموع عمليات الطعن عام 2015 وصل إلى 70 عملية تبعتها استشهاد المقاومين الذين نفذوا هذه العمليات. كما وصلت عمليات الدهس، وإطلاق النار، فضلاً عن إطلاق النار والطعن المزدوج إلى 22 عملية نفذها مقاومون استشهدوا خلال تنفيذ العمليات، باستثناء بلال أبو غانم الذي أصدر الاحتلال قبل أيام بحقه حكماً بالسجن المؤبد ثلاث مرات إضافة إلى ستين عاماً إضافية، بعد اتهامه بالمشاركة في عملية إطلاق النار والطعن المزدوجة التي نفذت في مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر في القدس المحتلة. أما خلال النصف

الأول من العام 2016 فقد وصلت عمليات الطعن إلى 38 عملية، فضلاً عن 15 عملية دهس وإطلاق نار.

ونفذ مقاومون من مدينة الخليل 28 عملية طعن عام 2015، وست عمليات ما بين دهس وإطلاق نار، فيما نفذ مقاوموها، منذ بداية 2016 وحتى اليوم الأول من الشهر يوليو الحالي، 20 عملية موزعة بين 16 عملية طعن، وعملياتا دهس وعملية مزدوجة إطلاق نار ودهس، وعملية إطلاق نار مطلع الشهر الحالي أسفرت عن مقتل مستوطن.

وتأتي القدس في المرتبة الثانية بعد الخليل من حيث تنفيذ عمليات الطعن، حيث تظهر بيانات عمليات المقاومة عام 2015، تنفيذ 20 عملية طعن، وسبع عمليات منها ثلاث عمليات دهس، وعملية مزدوجة كانت دهساً وطعناً، وثلاث عمليات إطلاق نار، فيما سجلت البيانات عن النصف الأول من عام 2016 تنفيذ خمس عمليات طعن، وخمس عمليات إطلاق نار، وعملية دهس واحدة.
العربي الجديد، لندن، 2016/7/20

٢٠. القناة السابعة الإسرائيلية: ضبط أسلحة هُزيت من الأردن تجاه الأراضي الفلسطينية

القدس-الأناضول: قالت القناة السابعة الإسرائيلية مساء الثلاثاء إن الجيش الإسرائيلي ضبط كمية من السلاح تم تهريبها من الحدود الأردنية باتجاه الأراضي الفلسطينية.
وأوضحت القناة (غير رسمية) أن "الجيش الإسرائيلي ضبط 20 مسدساً و5 بنادق من نوع (أم 16) عقب دخولها من الجانب الأردني على الحدود".
وأضافت أن "الجيش الإسرائيلي اعتقل فلسطينيين اثنين بتهمة الضلوع في عملية التهريب".
ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجانب الأردني حول ما ذكرته القناة الإسرائيلية.
وتشهد الحدود الأردنية مع الأراضي الفلسطينية تشديدات أمنية على خلفية التخوفات بنقل أسلحة من الجانب الأردني.

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

٢١. نتتياهو: السلطة الفلسطينية ستتهار إذا انسحب الجيش الإسرائيلي والشاباك من الضفة

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو في الكنيست إنه "إذا سحبنا الجيش و(جهاز الأمن العام) "الشاباك" من الضفة الغربية فإن السلطة الفلسطينية ستكون أول ما سينهار كما حدث في غزة". وجاء تصريح نتتياهو خلال رده على سؤال وجهه إليه النائب حيلك بار من (المعسكر الصهيوني) حول عدم وجود خطة سياسية.

وأضاف: "لا أريد أن أتبرع للفلسطينيين بالانسحاب إلى حدود 67 من دون مقابل. من أين لي بالشريك الذي يبدي استعداداه للاعتراف بنهاية الصراع بحق العودة.. في المستقبل المنظور ستبقى السيطرة من غرب الأردن وحتى البحر في يدينا. الدول تنهار وهناك دول على وشك الانهيار".
وسألت النائب تسيبي ليفني نتتياهو عما إذا كان مستعداً لتجميد البناء في المستوطنات والسماح للفلسطينيين بالبناء في المنطقة "ج" كي لا يضيع فرصة فقال: "توجد فرضية ينطوي عليها قولك وهي إنه إذا جمدنا البناء أو قيدناه في الضفة فإن هذا سيرضي الفلسطينيين". فردت ليفني: "هذه معرفة وليست فرضية". فرد نتتياهو: "أنا أذكر أعضاء الكنيست أننا اقترحنا في حينه تجميد كل شيء. فعلنا ذلك حتى نهاية 2009 وهذا لم يثبت نفسه".

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

٢٢. نتتياهو: "إسرائيل" ستردّ بقوة على أي هجوم من جانب "حزب الله" أو حماس

ذكرت السفير، بيروت، 2016/7/20، عن حلمي موسى، أن في "جبل هرتسل" في القدس الغربية المحتلة أقيمت المراسم الرسمية لإحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في عدوان تموز على لبنان عام 2006. وشارك في المراسم العديد من قادة إسرائيل.
وألقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو خطاباً شدد فيه على أنه مرّ عقدٌ من الزمن على تلك الحرب، وأنه إذا تم انتهاك الهدوء هناك، فسوف يكون الرد الإسرائيلي جباراً. وأضاف أن "حزب الله" أنشأ في لبنان موقعاً متقدماً لإيران، وأن كل ما جرى في هذه السنوات في الشرق الأوسط، هو استمرارٌ لذلك الميل. فالإسلام الراديكالي يتطلع لوأد الحياة. والإرهاب يضرب في نيس، أورلاندو، وفي شارونا وعتنئيل. ونحن على استعداد لمواجهة كل السيناريوهات. إذا حوفظ عندنا على الهدوء، فإن من يقفون قبالتنا سوف يتمتعون بالهدوء. وإذا اقتضى الأمر منا أن نردّ على العدوان، فإن ردنا سيكون جباراً".

وأضاف نتتياهو أن "من يظن أنه سوف يجد هنا بيت عنكبوت، سوف يتلقى جداراً حديدياً، قبضة حديدية. فاستعداد مقاتلينا للتضحية بأرواحهم، يُشكّل حجرَ أساس بالنسبة لنا. وأحياناً لا مفر، ونحن نرسل جنودنا في معارك دفاعية. وكل مهمة نرسل إليها الجنود، في كل مرة يستدعيها الطرف مني ومن وزير الدفاع ورئيس الأركان إرسال جنود للمعركة، فإننا ننظر إلى كل الجوانب بإمعان، بمسؤولية قصوى، وبخشية مقدسة، لأننا نفهم ما معنى خسارة جنود، آباء". وأضاف أنه "أيضاً في حرب لبنان الثانية قبل عقد من الزمان، خرج المقاتلون للدفاع عن شعبهم ضد عدوّ وحشي بدأ هجوماً وحشياً على مدن إسرائيل. والجبهة والداخل صمداً سوياً 34 يوماً من الحرب".

وشدد نتنياهو على أن حرب لبنان الثانية هي حرب مبررة، رغم الإخفاقات ومواضع الخلل التي تبدت خلالها. وقال: "لقد استثمرنا، وما زلنا نستثمر في استخلاص العبر منها وتجسيد كل دروسها. ومن المهم أن ننثي من كل قلوبنا على شجاعة روح الجنود، فالبوصلية القيمة لم تتشوش. ففقدان القيم حول "كيف"، وليس حول "لماذا". وهذا هو الضمان لئلا يفلح أعداؤنا في إطفاء شعلة إسرائيل. فحرب لبنان لم تكن حرباً من أجل أرض، كما أنها لم تكن حرباً بين دولتين. ومع ذلك، كانت صداماً بين تنظيم إرهابي ودولة تقدر الحياة وكرامة الإنسان".

من جهته، شدد الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في المراسم ذاتها على تضحيات الجنود والقادة الذين غطوا على الإخفاقات التي ظهرت في الجاهزية للحرب، في مخازن الطوارئ وفي العتاد. وقال إن "هذه الحرب فتحت عيوننا، وكانت رنين جرس لإيقاظنا. منذ ذلك الحين وحتى الآن، أجريت تحقيقات. والجيش الإسرائيلي حسن وصحح، وأذرع الأمن المختلفة استخلصت العبر".

وكان وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان قد أعلن في حفل الكنيسة أن "نظرة واعية إلى المناطق على طول الحدود الشمالية، التي منها جاء الشرّ، تعلمنا أن الهدوء النسبي الذي يميز تلك المنطقة بعيداً عن أن يُعبر عن مزاج أعدائنا". وأضاف "أننا عازمون على منع الحرب المقبلة، لنبني هنا مجتمعاً يجدر بالأبناء الذين سقطوا".

أما نتنياهو فقال في جلسة الكنيسة إن "حزب الله بدعم إيراني أحال لبنان إلى مخزن هائل للسلاح. ونشر التآمر والإرهاب الإيراني مستمر عبر شبكات إرهاب عالمية وتطوير صواريخ بعيدة المدى. والعدوانية مسنودة بصناعات إيرانية متطورة وبطموح متواصل لتطوير قدرات نووية".

وأضافت القدس العربي، لندن، 20/7/2016، عن د ب ا، أن نتنياهو هدّد يوم الثلاثاء بأن بلاده سوف تردّ بقوة على أي هجوم من جانب "حزب الله" أو حركة المقاومة الإسلامية حماس.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نتنياهو في جلسة خاصة عقدتها الثلاثاء الهيئة العامة للكنيسة (البرلمان)، في الذكرى العاشرة لحرب لبنان الثانية، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي "على أتم الاستعداد لتسديد ضربة قاصمة إلى أعدائنا إذا أجبرت إسرائيل على خوض معركة قتالية".

٢٣. ليبرمان يقترح بناء ملاعب كرة قدم في الضفة لإنهاء الانتفاضة

رام الله -ترجمة خاصة: طرح وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان خطة أمام لجنة الأمن والخارجية في الكنيسة أمس، تتضمن بناء ملاعب كرة قدم في الضفة الغربية لمواجهة العمليات، وفقاً لما أفادت به إذاعة جيش الاحتلال، صباح اليوم الثلاثاء.

وحسب الإذاعة، فإن خطة ليبرمان تعتمد على بناء 10 ملاعب لكرة القدم، لأن ذلك سيدفع، كما يعتقد ليبرمان، الشباب إلى لعبتهم المفضلة (كرة القدم) بدلا من إلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين والجيش.

وقال مصدر مقرب من ليبرمان إن خطته تعتمد على سياسة "العصا والجزرة"، من خلال الضرب بيد من حديد ضد المناطق التي يخرج منها منفذو العمليات، في حين سيتم تسهيل الحياة في المناطق الهادئة. وأشار المصدر ذاته في حديث للإذاعة إلى أن مبادرة ليبرمان تؤكد بأنها لن تكون خطوته الوحيدة "لتحسين وتسهيل الحياة" لدى الفلسطينيين، وفق قولها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/19

٢٤. "المالية الإسرائيلية" تخفض توقعاتها للنمو الاقتصادي وترفع تقديراتها لإيرادات الحكومة

تل أبيب - وجدى الالفي: خفضت وزارة المالية الإسرائيلية يوم الأربعاء توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام 2016 بمقدار 0.3 نقطة مئوية إلى 2.5 بالمئة مشيرة إلى نمو عالمي ضعيف يلحق ضررا بصادرات إسرائيل.

وخفضت الوزارة أيضا توقعاتها للنمو للعام 2017 بمقدار 0.2 نقطة مئوية إلى 2.7 بالمئة وللعام 2018 بمقدار 0.1 نقطة مئوية إلى 2.8 بالمئة.

ورفعت توقعاتها لنمو التوظيف بمقدار 0.5 نقطة مئوية إلى 2.2 بالمئة في 2016 ولنمو الأجور الحقيقية بمقدار 0.5 نقطة مئوية إلى 3.0 بالمئة.

وقالت الوزارة إن التحسن في الأجور وسوق العمل يدعم النمو في إيرادات الحكومة ورفعت توقعاتها للإيرادات للعام 2016 بمقدار 4.2 مليار شيكل (1.1 مليار دولار) إلى 317,6 مليار شيكل.

وتوقعت الوزارة أن إيرادات الحكومة في 2017 ستبلغ 324,7 مليار شيكل -زيادة قدرها 2.7 مليار شيكل عن تقديراتها السابقة- و334,4 مليار شيكل في 2018 بزيادة قدرها 1.4 مليار.

(الدولار = 3.85 شيكل إسرائيلي)

وكالة رويترز للأخبار، 2016/7/20

٢٥. الكنيسة تصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون الإقصاء العنصري

الطيب غنايم: أقرت الكنيسة، بعد منتصف ليل الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، ما يسمّى بقانون الإقصاء، الذي يتيح للهيئة العامة للكنيسة إقصاء عضو كنيسة بادعاء التحريض على العنصرية وتأييد الكفاح المسلح ضد إسرائيل، في حال أيد الإقصاء 90 عضو كنيسة. وشهدت عملية

التصويت صخبًا في الكنيست، بعد احتدام نقاشات ولّدها القانون الإشكاليّ، الذي يعتبره كثيرون، تطاولًا على حرية التعبير وأحقية فلسطينيي الداخل بالذات، من إسماع صوتهم في الكنيست. وصوّت لصالح القانون الإشكاليّ 62 عضو كنيست، بينما اعترض عليه 47 عضو كنيست آخر.

عرب 48، 2016/7/20

٢٦. السجن ستة أشهر لإسرائيلية رفضت الخدمة العسكرية

الناصره - برهوم جرابسي: أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أول من أمس، سراح الشابة اليهودية الإسرائيلية تائير كامينير (19 عامًا)، بعد أن أمضت أكثر من 6 أشهر أمام المحاكم والسجون العسكرية، لرفضها الخدمة العسكرية في الجيش لأسباب ضميرية. وقد رفض الجيش الاعتراف بسبب رفضها، وأصدر لها شهادة إعفاء "نظرًا لعدم الملاءمة"، وما تزال أمام السجون والمحاكم العسكرية في هذه الأيام شابتان أخريان، تصران على رفض الخدمة.

الغد، عمان، 2016/7/20

٢٧. الأمين العام لـ"التجمع الوطني": إذا أقصيت زعبي من الكنيست على النواب العرب الاستقالة

الناصره -القدس العربي: دعا الأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني الديمقراطي مطانس شحادة النواب العرب للاستقالة في حال أقصيت زميلتهم حنين زعبي عن الكنيست، الذي واصل أمس خطواته من أجل تشريع قانون لإبعاد نائب منتخب. ومشروع القانون يحاك الآن على مقاسات زعبي التي تدعي المؤسسة الحاكمة في إسرائيل أنها تتجاوز الخطوط الحمر ولم يعد بالإمكان تحمل تصريحاتها. ويقضي القانون الذي صودق عليه أمس بالقراءة الأخيرة بمنح الكنيست صلاحية إبعاد نائب على خلفية تورطه في "التحريض والحض على العنصرية ودعم كفاح مسلح ضد إسرائيل أو نفي طابعها اليهودي والديمقراطي شريطة أن يوافق على ذلك 90 من أصل 120 نائبًا في الكنيست".

القدس العربي، لندن، 2016/7/20

٢٨. "معاريف": هذا هو سر حماس بوتين لتعزيز التعاون مع "إسرائيل"

غزة- صالح النعامي: يبدو أن تعاطف أواخر الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل وروسيا لا يرجع فقط إلى تقاطع المصالح بين تل أبيب وموسكو في أعقاب التدخل الروسي في سوريا، بل إنه يرجع بشكل خاص إلى إعجاب الرئيس الروسي الشديد بإسرائيل والتجربة الصهيونية بشكل عام.

في هذا السياق؛ ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر اليوم، أن بوتين يرى إسرائيل "تموجاً يُحتذى وتجربة ملهمة وناجحة يجب تقليدها". وأشارت الصحيفة في تقرير أعدته الصحافية كاروين كليغ، وترجمته "عربي 21" إلى أن بوتين قال خلال خطاب ألقاه قبل أسبوعين أمام "مجلس التاريخ الروسي"، موجهاً كلامه للروس: "علينا التعلم من الإسرائيليين، فقد تحولوا إلى تجربة ناجحة بفعل إدراكهم لتاريخهم وعبره، لا سيما ما خاضوه من تجربة عشية الحرب العالمية الثانية وخلالها". وأضاف بوتين: "إسرائيل باتت قصة نجاح لأن شعبها اهتم بدراسة التاريخ، وعلينا أن نفعل مثل الإسرائيليين، وندرس فترة الحرب العالمية الثانية ونستخلص العبر من أجل ضمان نجاح دولتنا". واستخلصت كليغ من كلام بوتين أن "الاعتبارات الإستراتيجية والاقتصادية لم تكن وحدها وراء الحماس الروسي لتعزيز التعاون مع إسرائيل، بل أيضاً تأثير القوة الإسرائيلية الناعمة" على بوتين. ولفتت كليغ الأنظار إلى أن تأثير "القوة الناعمة" الإسرائيلية حمى إسرائيل من العزلة، على الرغم من أن حكومتها ظلت ملتزمة بتطبيق برنامجها اليميني الذي يقوم على مواصلة الاستيطان والتهويد، ناهيك عن رفضها قيام الدولة الفلسطينية. وشددت كليغ على أن "القوة الناعمة" هي التي فتحت أبواب أفريقيا أمام إسرائيل، منوهة إلى أن الكثير من دول العالم باتت تسعى للإفادة من هذه "القوة" عبر التقرب من الحكومة الإسرائيلية والدفاع عن تل أبيب في المحافل الدولية، كما فعلت الهند ورواندا ونيجيريا.

موقع "عربي 21"، 2016/7/19

٢٩. الاحتلال يهدم منشآت تجارية وسكنية في القدس وإخطارات بهدم 16 منزلاً ومنشأة جنوب نابلس

القدس - "وفا": هدمت جرافات بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أمس، 4 منشآت تجارية، وأجبرت مواطناً على هدم كوخ خشبي بيديه بحي "عين اللوزة" في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة البناء غير المرخص.

كما هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منزلاً قيد الإنشاء في منطقة "تل الفول" في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص.

وحذر عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب من أن الهدم الجماعي في حي "عين اللوزة" يندرج ضمن مخطط الاحتلال لتفريغ المنطقة من السكان، من أجل تهويدها، وتطبيق الرواية اليهودية عليها، كتشييد الحدائق التوراتية، وربط المستوطنات ببعضها، على أنقاض بيوت المقدسيين ضمن ما يسمى مشروع "الحوض المقدس".

وأفاد أبو دياب بأن 55 منزلاً مهدداً بالهدم في حي "عين اللوزة"، بفعل مخططات الاحتلال التهويدية، فضلاً عن توزيع قرارات هدم على عدة منشآت تجارية، ومسجد القعقاع. وأخطرت قوات الاحتلال، أمس، بهدم 14 منزلاً، إضافة إلى هدم منشأتين زراعتين، وإغلاق طرق زراعية، في قريتي فروش بيت دجن، ومجدل بني فاضل، وعقربا، جنوب نابلس. وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في الضفة الغربية غسان دغلس لـ"وفا"، أن قوات معززة من جيش الاحتلال سلمت إخطارات بهدم سبعة منازل في فروش بيت دجن، وسبعة أخرى في مجدل بني فاضل، وغرفتين زراعتين في قصرة، وبإغلاق طريقين زراعيين في عقربا. الأيام، رام الله، 2016/7/20

٣٠. الاحتلال يقتحم عدة قرى بالخليل

الطيب غنايم: أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، على اقتحام مدينة الخليل وبلدتي دورا وسعير وقرية الشيوخ، لتندلع مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وأفادت مصادر محلية، أنّ مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة دورا، عقب قيام قوات الاحتلال باقتحامها ومداومة عدد من منازل المواطنين. وقد سمع دوي انفجارات لقنابل الصوت في دورا والخليل. كما اندلعت مواجهات مماثلة، في سعير والشيوخ خلال قيام قوات الاحتلال باقتحام سعير والشيوخ. وفي الخليل قامت قوات الاحتلال بمداومة عدة منازل وفتشتها.

عرب 48، 2016/7/20

٣١. قرية دوما: مستوطنون يضرمون النار بمنزل لعائلة دوابشة

الطيب غنايم: أقدم مستوطنون، فجر اليوم الأربعاء، على إضرام النار، في أحد المنازل التابعة لمليكة مواطن فلسطيني من عائلة دوابشة، في قرية دوما، جنوبي نابلس. وأعلن مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية المحتلة، غسان دغلس أنّ 'مستوطنين ألقوا زجاجتين حارقتين على منزل المواطن محمد راقى دوابشة مما أسفر عن اشتعال النار في الطابق الثاني من المنزل دون وقوع إصابات'. وأشار دغلس إلى أنّ المستوطنين المتطرفين هم المتهم الأساسي في الحادثة. مضيفاً أنّ صاحب المنزل شعر بحركة غريبة في محيط بيته، ناهيك عن استخدام مواد سريعة الاشتعال.

ونوه دغلس أنّ إطلاق سراح 15 من بين 19 من المشتبه بهم بالتورّط بأعمال إرهاب يهودي بالضفة الغربية المحتلة، بينها إحراق بيت دوايشة العام الماضي بقرية دوما، تؤكّد أنّ المستوطنين هم من أقدموا على هذا العمل الإجرامي.

عرب 48، 2016/7/20

٣٢. جامعة خضوري تفوز بجائزة الباحث العربي المتميز

طولكرم - "وفا": قالت جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، يوم الثلاثاء، إن عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة د. مازن سلمان، فاز بجائزة الباحث العربي المتميز لهذا العام، ضمن برنامج الزمالات الجامعية الممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الذي يقدم فرصاً للباحثين العرب المتميزين لإنجاز بحوث علمية في جامعة كاليفورنيا ديفيس، في الولايات المتحدة الأمريكية، عبر إجراء بحوث علمية في جامعات عالمية مرموقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/19

٣٣. تصاعد احتجاجات الأسرى في السجون الإسرائيلية

تتواصل معاناة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فيما تتواصل خطواتهم التصعيدية احتجاجاً على سوء معاملة سلطات السجون من جهة وتضامناً مع الأسير بلال كايد من جهة أخرى.

وأفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، برفض أسرى سجن مجيدو استقبال ممثلي الصليب الأحمر الدولي، احتجاجاً على تقليص زيارات الأهالي.

وقال ممثل معتقل سجن مجيدو الأسير ربيع أبو الليل، إن هذا القرار زاد من معاناة الأسرى، محملاً الصليب الأحمر "المسؤولية عن اتخاذ هذا القرار الذي يدعم الجلاذ ويعاقب الضحية". وطالب الأسرى المؤسسات الحقوقية والقانونية كافة والمسؤولين وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس، بالضغط على الصليب الأحمر للعدول عن قراره بخصوص تقليص الزيارات للأسرى.

إلى ذلك، ذكر نادي الأسير الفلسطيني، أن 10 أسرى من الجبهة الشعبية مضربون عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال كايد لليوم الثالث على التوالي، وهم يقعون في زنازين سجن "عوفر" في ظروف سيئة.

وأوضح محامي نادي الأسير بعد زيارة الأسرى أمس، أن الأسرى موزعون على زنزانتين تفتقران لأدنى الظروف المعيشية السليمة، ولا يدخلهما الهواء وأشعة الشمس، وهم محرومون من الخروج

للفورة (ساعة الفسحة في ساحة السجن)، لافتاً إلى أنهم لا يمتلكون سوى الملابس التي كانوا يرتدونها قبل العزل.

وأشار المحامي إلى أن "سجاني الاحتلال يقومون باقتحام الزنزانين يومياً، ويخرجون الأسرى منهما بذريعة التفتيش"، ونقل عنهم أنهم مستمرّون في الإضراب حتى الإفراج عن زميلهم الأسير بلال كايد.

وكان أمين سر لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة عطية البسيوني، قال أول من أمس إن الخطوات الاحتجاجية ستتصاعد، وسيشرع كل الأسرى الثلاثاء بخطوات تصعيدية في جميع السجون تضامناً مع كايد المضرب عن الطعام منذ 36 يوماً متتالياً، احتجاجاً على تجاهل إدارة مصلحة السجون مطالبه، ورداً على السياسات القمعية التي اتخذتها منذ بداية فعاليات التضامن في السجون.

الحياة، لندن، 2016/7/20

٣٤. "هآرتس": الشاباك يبتز مرضى غزة ويحقق معهم في سيارات الإسعاف

غزة - ترجمة خاصة: أكد تقرير لصحيفة هآرتس العبرية، نشر يوم الثلاثاء، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" يعتمد تأخير إدخال المرضى عبر معبر "ايريتز" إلى المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات الضفة الغربية لحين التحقيق معهم محاولاً ابتزازهم.

وحسب الصحيفة، فإن ضباط الشاباك يعتمدون احتجاز المرضى لساعات طويلة ويحققون معهم لوقت طويل وبشكل مكثف داخل سيارات الإسعاف، دون أدنى أي مراعاة لظروفهم الصحية.

ونقلت الصحيفة عن مؤسسة أطباء من أجل حقوق الإنسان، أنه تم رصد خمس حالات تم فيها تأخير السماح بنقل المرضى عبر معبر "ايريتز" الأسبوع الماضي، متهمه جهاز الشاباك باستغلال ضعف المرضى وحاجتهم للعلاج بهدف ابتزازهم.

وأشارت إلى أن ضباط الشاباك بعد التحقيق مع المرضى يجبرونهم على الانتظار لوقت آخر للنظر في إمكانية السماح لهم من عدمه بمغادرة القطاع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/19

٣٥. استشهاد طفل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة

رام الله - أ.ف.ب: استشهاد طفل فلسطيني في الثانية عشرة من عمره يوم الثلاثاء برصاص جنود إسرائيليين في بلدة الرام شمال القدس، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وأعلنت الوزارة في بيان "استشهاد الطفل محيي صدقي الطباخي (12 عاما) من بلدة الرام، بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه في البلدة قبل قليل". وأكدت الشرطة الإسرائيلية لفرانس برس أنها أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل صوت على متظاهرين في المنطقة لكنها نفت إطلاق الرصاص الحي.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/19

٣٦. فلسطينيتان تحصدان العلامة الكاملة في الثانوية العامة بالسويد

رام الله - ليث الطميرزي: سجلت الطالبتان الفلسطينيتان، مايا الأسدي من مخيم العائدين، وفرح شقير من مخيم اليرموك، تفوقاً كبيراً بتحقيقهما العلامة التامة في امتحانات الثانوية العامة في السويد، متخطيتان بذلك كافة العقبات التي واجهتهما للاندماج بالمجتمع السويدي وتعلم لغته في مدة قصيرة من مكوثهما فيه، بالإضافة إلى الاختلاف الشاسع في أساليب ومناهج التعليم عن ما كانت عليه في سورية.

وتمكنت مايا الأسدي من الالتحاق بكلية الطب في جامعة مالمو جنوبي السويد، في حين تمكنت فرح شقير من الالتحاق بكلية الطب في جامعة غوتنبرغ، وذلك بعد قبولهما بشكل فوري نظراً لتفوقهما الملحوظ.

وأوضحت الطالبتان أنهما صادفا العديد من الناس الذين أعربوا عن استغرابهم حيال تحقيقهما لهذه النتيجة، بالرغم من قضائهما سنتين فقط في السويد، فاضطرتا لشرح قصة لجوئهم، ومن ثم أن اللجوء يدرس، ويجتهد، ولا يكون عالة على المجتمع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19

٣٧. القدس.. الاحتلال يهدم أربعة قبور في مقبرة باب الرحمة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: هدمت سلطة الآثار الإسرائيلية، ظهر اليوم، أربعة قبور إسلامية في مقبرة باب الرحمة الجدار الملاصق للمسجد الأقصى المبارك.

ويأتي ذلك ضمن المخطط التهويدي لتحويل جزء من المقبرة لحديقة توراتية وإقامة قاعدة للقطار الهوائي "التلفريك" والذي يبدأ من جبل الزيتون ويمتد لمقبرة باب الرحمة.

قال عضو لجنة المقابر في القدس حمزة حجازي لـ "الحياة الجديدة" عند الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء، اقدم موظفو دائرة الآثار على هدم أربعة قبور تعود لعائلة الرازم وديبه والعناتي

بحجة أن القبور مقامة دون ترخيص أو مقامة على أجزاء من ارض تم الاستيلاء على نحو 40% من المقبرة.

وأضاف حجازي "تدخلت دائرة الأوقاف الإسلامية لمنع وإيقاف الهدم إلا أن موظفين دائرة الآثار الإسرائيلية لم تكثرت واستمرت في نبش القبور لمدة ساعة ونصف".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/19

٣٨. الاحتلال يقتحم مخيم شعفاط بقوات كبيرة ويحاصر قرية العراقيب

وكالات: اقتحمت قوة عسكرية يزيد عددها على المئة جندي من قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، تزامناً مع إغلاق الحاجز العسكري قرب مدخل المخيم. وقال رئيس لجنة مقاومة تهويد القدس إسماعيل الخطيب في بيان له، إن توتراً يسود محيط الحاجز العسكري والمخيم وسط حشودات عسكرية واسعة تنذر بنية الاحتلال اقتحام المخيم. وكانت قوة عسكرية احتلت شقة مواطن داخل عمارة عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم.

يجيء ذلك فيما تواصل قوات الاحتلال حصار قرية العراقيب بالنقب المحتل، وسط مواجهات بين أهالي القرية وعناصر الاحتلال التي تحاول الاستيلاء على أراضيهم. وقال الناشط سليم العراقيب، إن الشرطة تقوم بحماية الآليات، مشيراً إلى أنها احتجزت أحد أطفال القرية الاثنتين، أثناء المناوشات التي جرت بين الأهالي وهذه القوات التي تطارد الأهالي خلال اعتصامهم في أراضيهم.

الخليج، الشارقة، 2016/7/20

٣٩. اغتيال يوتر مخيم عين الحلوة

صيدا - محمد صالح: أثار اغتيال الفلسطيني علي رضا المعروف بـ "البحتي" في الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة بلبله في المخيم، ليرتفع منسوب التوتر الموجود أصلاً في ضوء تصاعد الكلام حول وجود خلايا مرتبطة بـ "داعش" أو "النصرة" في المخيم.

وفور شيوخ خبر الاغتيال، شهد المخيم إطلاق نار كثيفاً في الهواء ورمي قنبلة يدوية ما أدى إلى إصابة خليل الشامي الذي نقل إلى المستشفى للعلاج.

وفي التفاصيل، أن شخصاً كان يستقل دراجة نارية أطلق النار على رضا من مسدس ثم توارى عن الأنظار، وجرى نقل "البحتي" إلى المستشفى لكنه ما لبث أن فارق الحياة.

ولفتت مصادر أمنية فلسطينية الانتباه إلى أن عملية الاغتيال "رسالة متعددة الوجوه تستهدف كل القوى في المخيم بغض النظر عن الدوافع والمبررات والأسباب لأنها تمت في وضح النهار في منطقة خاضعة للمراقبة الأمنية من تنظيمات عدة وفيها كاميرات منصوبة من قبل أكثر من طرف". وأوضحت أن من نفذ العملية خطط لها بعناية ونفذها بحرفية في وقت يشهد المخيم استنفاراً من القوى والفصائل الفلسطينية واللجنة الأمنية والقوة الأمنية المشتركة، على خلفية كشف استخبارات الجيش مخططاً كان يدبر للمخيم والجوار، "لذلك فإن الاغتيال موجه في أحد جوانبه إلى قائد القوة الأمنية الفلسطينية في لبنان منير المقدح لأن عائلة "البحتي" محسوبة عليه ومقربة منه ومن "فتح"، علماً أن القتل لا ينتمي إلى أي جهة".

لم يمر نبأ الاغتيال على عائلة "البحتي" مرور الكرام، فلجأ عدد من أبنائها إلى إطلاق النار في الهواء بكثافة وعمدوا إلى إقفال الشارع الفوقاني، ما أدى إلى ارتفاع منسوب التوتر في عين الحلوة. تلا ذلك إصدار العائلة بياناً أكدوا فيه التزامهم بالمهلة التي طرحتها قيادة القوة الأمنية للكشف عن اسم القاتل واعتقاله وتسليمه للقضاء "وهي ساعة واحدة وإلا فلا لوم علينا"، ولدى انتهاء المهلة أقدمت العائلة على قطع طريق الشارع التحتاني وأعلنت الاستنفار وانتشر أبنائها بالسلح وأطلقوا النار في الهواء، الأمر الذي أدى إلى إقفال المحال التجارية وخلو الطرق من المارة. وفي محاولة لتهدئة عائلة "البحتي"، أعلن المقدح عن تشكيل لجنة تحقيق باشرت بجمع أشرطة كاميرات المراقبة المنتشرة في الحي "اليبنى على الشيء مقتضاه". فيما أكد قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أن "اللجنة الأمنية العليا والقوة الأمنية المشتركة تعملان على حل الموضوع ومنع تطوره".

السفير، بيروت، 2016/7/20

٤٠. عشرة أشهر سجن وغرامة لطالبة غرّدت على "فيسبوك" اتهمها الاحتلال بالتحريض

بيت لحم: حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في عوفر، برام الله وسط الضفة المحتلة، على الطالبة الجامعية دنيا مصلح (20 سنة) من سكان مخيم الدهيشة في بيت لحم، بالسجن والغرامة المالية؛ بتهمة التحريض عبر تغريداتها على "فيسبوك". وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أصدرت على مصلح حكماً بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر، وغرامة مالية مقدارها 2000 شيكل (520 دولاراً)؛ بتهمة التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/19

٤١. غزة: أهالي شهداء الحرب الأخيرة يواصلون اعتصامهم

غزة: يواصل أهالي شهداء حرب غزة الأخيرة 2014، اعتصامهم لليوم الثامن على التوالي أمام مقر مؤسسة الشهداء والجرحى التابعة لمنظمة التحرير بمدينة غزة. وأفاد مراسل "القدس" بغزة، أن عددا من المضرابين عن الطعام من عوائل الشهداء أصيبوا بحالات إغماء وانهباء عصبي ونقلوا على مستشفى الشفاء لتلقي العلاج. وكانت تعكف اللجنة الوطنية لأسر الشهداء على تنظيم يوم واحد في الأسبوع للتظاهر أمام المؤسسة، إلا أنها بدأت منذ ثمانية أيام اعتصاما مفتوحا أمام المقر للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية كباقي عوائل الشهداء الذين تصرف لهم رواتب بشكل شهري. وتقول اللجنة الوطنية أن 800 عائلة من عوائل شهداء الحرب الأخيرة فقدوا معيهم الرئيسي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/19

٤٢. سورية: نحر طفل فلسطيني قاتل إلى جانب لواء القدس الموالي للنظام بحلب

حلب: أقدم عناصر من حركة "نور الدين زنكي" في شمال حلب على نحر طفل فلسطيني؛ بحجة مشاركته بالقتال إلى جانب لواء القدس الفلسطيني الموالي للنظام. وتداول ناشطون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر عناصر من "الزنكي" بعد قبضهم على الطفل، قائلين إن "الأسد لم يعد لديه رجال، فأرسل لنا أطفالا". وزعم ناشطون مؤيدون للنظام أن الطفل عبد الله العيسى لم يكن يحمل سلاحا، وجرمه الوحيد أنه نجل أحد مقاتلي لواء القدس.

بدورها، نشرت حركة نور الدين زنكي بيانا تفصيليا حول الحادثة، قالت إن ما حصل هو خطأ فردي لا يمثل الحركة التي تلتزم بتطبيق المبادئ العامة لحقوق الإنسان، وتلتزم بالمواثيق والعهود الدولية. وأوضح البيان أنه تم توقيف المشاركين في الحادثة، وعرضهم على لجنة تحقيق، على أن تصدر النتائج والأحكام في أسرع وقت.

موقع عربي 21، 2016/7/20

٤٣. الخليل: 200 بوابة تحول المدينة إلى سجن كبير بعد 19 يوما من الحصار

الخليل: تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، حصارها المفروض على مدينة الخليل لليوم التاسع عشر على التوالي، فارضة طوقا أمنيا وعسكريا، وإغلاقا لعشرات الشوارع والطرق؛ ما شكل معاناة يومية لما يقارب مليون مواطن يتنقلون صباح مساء بين أرجاء المدينة.

حال مخيم الفوار لا يختلف عن حال بلدة بني نعيم التي تعيش حالة إغلاق كاملة لمداخلها كافة والطرق المؤدية لها.

عشرون ألف نسمة يعيشون في هذه البلدة عذابات التنقل إلى وظائفهم ومؤسساتهم خارجها، وهي تقع شرقي المدينة.

المواطن أحمد طرايرة أكد في حديث مع مراسلنا أن سكان البلدة يعيشون حالة معاناة يومية لم تمر من قبل؛ فأغلاق جميع الطرق الرئيسية والفرعية للمدينة شكل حالة من الجهد والمشقة اليومية التي يتحملها المواطنون في البلدة من أجل الدخول أو الخروج منها، وذلك بالمشي على الأقدام لمسافات طويلة لعبور تلك السدات الترابية والبوابات الحديدية المغلقة من قوات الاحتلال.

المنطقة الجنوبية في المدينة والتي تعرف بمنطقة الفحص عاشت حالة اضطراب بسبب الإغلاقات المتكررة للبوابة المقامة على الطريق الالتفافي للمدينة، فبين ساعة وأخرى تغلق البوابة في وجه المواطنين وحركتهم التجارية.

أما باقي القرى والبلدات التابعة لمحافظة الخليل، فلكل واحدة منهم قصة يروي سكانها صمودًا وتحديًا وحقدًا على هذا المحتل الذي يذيقهم مع كل صباح ومساء مرارة الحركة والوصول إلى بيوتهم، فسعير والسموع ويطا والعروب لا يختلف حالهم عن باقي القرى التي روى أصحابها معاناة يومية يعيشها المواطن الفلسطيني في ظل هذا الحصار المفروض على المدينة وقراها.

ولا تزال مدينة الخليل وسكانها يعيشون حالة عقاب جماعية تفرضها قوات الاحتلال ضاربة بعرض الحائط الأعراف والقوانين الدولية كافة، حيث تغلق قوات الاحتلال ما يقارب 200 بوابة وطريق، حسب ما ذكره الإعلام العبري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/19

٤٤. توغل إسرائيلي "بشكل محدود" وسط قطاع غزة

غزة - عبد الغني الشامي، ولاء عيد: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، "بشكل محدود" وسط قطاع غزة، وقامت بأعمال تجريف في المكان.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس"، إن ست جرافات كبيرة خرجت صباح اليوم من بوابة "أبو قطرون" العسكرية، شرق مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين (وسط قطاع غزة)، وتوغلت باتجاه الشمال.

وأضاف أن تلك الجرافات قامت بأعمال تجريف خارج السياج الفاصل مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

ومن الجدير بالذكر أن عمليات التوغل في المناطق الحدودية باتت سمة يومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

ويضاف هذا التوغل إلى سلسلة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال منذ توقيع اتفاق التهدئة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال في الـ 26 من آب/ أغسطس 2014، برعاية مصرية.

قدس برس، 2016/7/19

٤٥. اعتقال 17 فلسطينياً على معبر بيت حانون في النصف الأول من 2016

غزة - عبد الغني الشامي، خلدون مظلوم: أفادت مركز "أسرى فلسطين للدراسات"، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 17 فلسطينياً في النصف الأول من عام 2016، خلال اجتيازهم معبر بيت حانون "ايرز".

وأكد المركز الحقوقي في تقرير له يوم الثلاثاء، أن قوات الاحتلال حوّلت المعبر الوحيد بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 والضفة الغربية إلى "مصيدة" تختطف من خلالها أهالي غزة بمن فيهم المرضى، مستغلة حاجة المواطنين للعبور للعلاج أو التجارة من خلال المعبر.

قدس برس، 2016/7/19

٤٦. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 103

الناصره - برهوم جرابسي: شنت قوات الجيش الإسرائيلي أمس ، عدوانا شرسا على أهالي قرية العراقيب الصامدين على أراضي قريتهم، في صحراء النقب، واعتدت على الأطفال والنساء وكافة المتواجدين. وقد تعرضت القرية إلى هدم بيوت القرية في السنوات الست الأخيرة 103 مرات، ورغم هذا، فإن الأهالي يصرون على البقاء، في حين شرعت القوات الإسرائيلية بتحريش أراضي القرية، لمنع بقاء الأهالي عليها.

وتزامن هذا مع تواجد وفد لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيي 48، ضم رئيس اللجنة محمد بركة، وعدد من أعضاء اللجنة. واتخذت اللجنة سلسلة من القرارات سيعلن عنها لاحقا لاستنهاض حملة التضامن والمساندة الشعبية لأهالي القنّب.

الغد، عمّان، 2016/7/20

٤٧. الأولى من نوعها في الشرق الأوسط: إماتة مريض سريريا في نابلس لإجراء عملية جراحية

أجرى مستشفى النجاح الجامعي في نابلس شمال الضفة الغربية عملية جراحية تضمنت إماتة مريض سريريا، في عملية تعد الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية والشرق الأوسط، وذلك رغم الصعوبات الكبيرة وتضييق الاحتلال الإسرائيلي.

وقال قائد الفريق الجراحي الذي أجرى العملية البروفيسور سليم الحاج يحيى إن هذا الإنجاز الطبي تم رغم كم كبير من الصعوبات، على رأسها التضييق الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي الذي يحول دون وصول المعدات الطبية إلى المستشفيات الفلسطينية.

وأوضح مستشفى النجاح في بيان وصلن نسخة منه إلى الجزيرة نت، أن المريض يبلغ الستين من عمره، وكان يعاني من تضخم شديد في الشريان الأبهر، إذ تجاوز قطره 60 ملم بينما الطبيعي أن يكون ما بين 25 و30 ملم. كما كان يعاني من تراجع شديد للصمام الأورطي، وتراجع شديد للصمام المترالي، وضعف شديد لعضلة القلب التي كانت تعمل بنسبة أقل من 25%.

وشرح البروفيسور يحيى للجزيرة نت معنى مصطلح "إماتة سريرية مؤقتة"، وقال إن "الموت يقسم إلى قسمين: موت دماغي (لا رجعة فيه) وموت سريري وهو توقف الدم عن الجريان لبضع دقائق، وتوقف أعضاء الجسم عن العمل".

وأضاف أن إجراء الإماتة السريرية المؤقتة هو توقيف الدورة الدموية بالكامل وتفرغ الدم من الجسم بعد تثليجه، وتوقف أعضاء الجسم عن العمل توفقا كاملا ولكن مؤقتا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/20

٤٨. مركز "يروشلیم": ارتياح إسرائيلي لدور السيسي في إجهاض المبادرة الفرنسية

صالح النعامي: كشف "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة" الإسرائيلي، المرتبط بدوائر صنع القرار في تل أبيب، عن أن مصر تسعى بالتنسيق مع إسرائيل لتهيئة الظروف أمام عقد مؤتمر إقليمي لمناقشة سبل عودة المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع الأردن ودول عربية أخرى.

وبحسب "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته وكيل الخارجية الإسرائيلي، دوري غولد، فإن التحرك المصري بالتنسيق مع إسرائيل، وبإسناد عربي، يهدف إلى نسف مبررات عقد المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا، وأواخر العام الحالي، والذي تخشى حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، أن يمثل نقطة تحول نحو تمرير قوانين في المحافل الأممية تجبرها

على اتخاذ قرارات تتناقض مع خطها السياسي ومنطلقاتها الأيديولوجية وتمس بمكانة إسرائيل الدولية.

وفي ورقة تقدير موقف، أصدرها ونشرها المركز ذاته على موقعه، أول من أمس الإثنين، يشير المركز إلى أن المؤتمر الإقليمي الذي تسعى مصر، أساساً، لتنظيمه يهدف إلى "توجيه ضربة قاضية" لفكرة تنظيم المؤتمر الدولي، الذي تسعى إليه فرنسا. ويلفت إلى أن التحرك المصري وضع السلطة الفلسطينية بموقف حرج، إذ إن رئيسها، محمود عباس، بات بين المطرقة والسندان، لأنه يدرك أن التحرك المصري لا يخدم المصالح الفلسطينية لكنه، في الوقت ذاته، يخشى الخروج ضد مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وبحسب التقدير، فإن الرئيس الفلسطيني يعي أن قبوله بالعرض المصري يعني وضع نهاية لاستراتيجية السلطة الفلسطينية الهادفة إلى "تدويل" الصراع وتشجيع المقاطعة ضد إسرائيل.

وتشير ورقة تقدير المركز إلى أن عباس يحاول التملص من الرد على العرض المصري بتنظيم لقاء يجمعه مع كل من السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وملك الأردن عبدالله الثاني، يهدف لمؤتمر إقليمي. ويجزم التقدير مجدداً أن الهدف من التحرك المصري الهادف لعقد المؤتمر الإقليمي هو "إنقاذ" نتنياهو من تبعات الإقدام على خطوات يمكن أن تفضي إلى تفكيك حكومته، على اعتبار أن الأحزاب المشاركة في الائتلاف ترفض الوفاء بالشروط التي تطالب بها السلطة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

ويلفت التقدير ذاته إلى أن ما يريح إسرائيل في التحرك المصري حقيقة أنه يهدف إلى تهيئة الظروف أمام إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين من دون طرح شروط مسبقة. ويذكر أن كلاً من قيادة السلطة وحركة "فتح" سبق أن أعلنتا أن استئناف المفاوضات مع إسرائيل يجب أن يتم فقط بعد تلبية إسرائيل الشروط التالية: إعلان إسرائيل وقف الأنشطة الاستيطانية، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل التوقيع على اتفاقية أوسلو عام 1993، وخطوات إسرائيلية لبناء الثقة، مثل رفع الطوق والحواجز العسكرية وتسهيلات اقتصادية. ويضاف إلى ذلك، إعلان إسرائيل قبولها القرارات الدولية بشأن حق الفلسطينيين بدولة مستقلة على حدود 1967 وحلّ قضية اللاجئين.

من ناحيته، يرى وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، أوري سافير، والذي قام، في ذلك الوقت، بدور رئيسي للتوصل إلى اتفاق "أوسلو" أن التحرك المصري يعكس في الواقع "تتكرّر" الدول العربية للفلسطينيين. وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف" في عددها الصادر، الأحد الماضي، ينقل سافير عن مسؤول فلسطيني بارز مقرب من الرئيس الفلسطيني قوله، إن القيادة الفلسطينية تشعر بالإحباط

لأنّ مصر لا توظف عضويتها في مجلس الأمن لدعم المواقف الفلسطينية، لا سيما عدم مساعدة عباس في تمرير قرار في المنظمة الأممية يلزم بإقامة دولة فلسطينية. ويشير إلى أن كبار وزراء الحكومة الإسرائيلية يدعون إلى تمرير مشاريع قوانين تسدل الستار على أيّ فرصة للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع مع الفلسطينيين. فقد أعلن وزير التعليم والتربية الإسرائيلي، رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بنيت، أنه يتوجب على إسرائيل ضم مناطق "ج" التي تشكل أكثر من 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة لإسرائيل. وفي الوقت ذاته، بدأت أحزاب اليمين الإسرائيلي بتحركات برلمانية لتمرير مشاريع قوانين تهدف إلى ضم المستوطنات الكبرى لإسرائيل، لا سيما مدينة "معاليه أدوميم"، التي تقع شمال شرق القدس المحتلة، و"أريئيل"، التي تقع شمال غرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/20

٤٩. الهيئة المستقلة للانتخاب: لم نتلق اعتراضات على قيادات فلسطينية في جداول الناخبين

عمان-نيفين عبد الهادي: أعلن الناطق الإعلامي باسم الهيئة المستقلة للانتخاب جهاد المومني أن الهيئة لم تتلق أي اعتراض على الغير فيما يخص وجود شخصيات أو قيادات فلسطينية في جداول الناخبين الأولية للانتخابات النيابية 2016، مبينا أن المخالفات بهذا الإطار يعلن عنها وتتم متابعتها من خلال الاعتراضات على الغير والهيئة لم تتلق أي اعتراض بهذا الشأن وهي الجهة المخولة لاستقبال الاعتراضات.

وأشار المومني لـ"الدستور" إلى أن جداول الناخبين سواء كانت لدى الهيئة أو الأحوال المدنية والجوازات فهي تشتمل على الأرقام الوطنية وليس الأسماء، بالتالي فنحن نتعامل على أساس الرقم الوطني، وكل شخص يحمل الرقم الوطني وبلغ الثامنة عشرة من عمره يحق له الانتخاب. وبين المومني أنه في حال وجدت شخصيات أو قيادات فلسطينية فنحن لا تردنا الأسماء، فقط الأرقام الوطنية، التي نتعامل معها، فيما لم يقدم لنا اعتراضات على الغير بشأنهم، وعليه فان الأمور تسير وفقا للقانون.

الدستور، عمان، 2016/7/20

٥٠. معاريف: قلة عدد الانقلابيين سبب الفشل بتركيا

اعتبر الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان في مقال بصحيفة "معاريف" أن قلة عدد المشاركين في محاولة الانقلاب بتركيا كانت السبب الرئيسي لفشلها، فضلا عن الدور الكبير الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشار ميلمان إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تمكن من التغلب على المحاولة الانقلابية الفاشلة ضده، لا سيما عبر الدور الكبير الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي ذات التأثير الكبير في إفشال الانقلاب، حين دعا جماهيره للنزول إلى الشوارع عبر الهاتف الجوال، وكتب تغريدات على حسابه في تويتر، واعتمد كثيرا على وسائل الإعلام.

وقال: بدا واضحا أن الانقلابيين الأتراك كانوا ذوي درجات عسكرية منخفضة، ولم يكونوا لينجحوا في انقلابهم حتى دون أن يسارع أردوغان إلى بث كلماته للجماهير، رغم أن الانقلاب سار في خطواته حسب ما وصفه "كتاب الانقلابات"، حيث إن الانقلابيين سيطروا على الجسور الموصلة من مضيق البوسفور إلى إسطنبول، الواصلة بين أوروبا وآسيا، وعلى المفترقات المركزية في العاصمة أنقرة، وقصف الطيارون مباني البرلمان ومقر المخابرات العامة.

وأوضح ميلمان -وهو وثيق الصلة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية- أن قوات من الجيش التركي بما فيها الدبابات، وصلت القصر الرئاسي وسيطرت على مباني الإذاعة والتلفزيون، وأجبرت المذيعين على بث بيان الانقلاب بالسيطرة على البلاد، لكن رغم كل هذه الإجراءات فقد كان عدد الجنود المشاركين في الانقلاب -وهو عدة آلاف فقط- أقل من اللازم، ولذلك فشل الانقلاب.

وختم بالقول: في المقابل، نجح أردوغان في دعوة مناصريه للخروج إلى الشوارع، واستجابوا له على الفور، ووضعوا الحواجز والمتاريس أمام طرق الجنود المشاركين في الانقلاب، وبمشاركة أفراد الشرطة السرية الموالية لأردوغان اشتبكوا مع الانقلابيين وأسروا العديد منهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/19

٥١. خبير عالمي بشؤون السعودية يكشف توقعاته للتطبيع مع إسرائيل

لندن: تناول خبير عالمي في الشأن السعودي آفاق التعاون بين السعودية وإسرائيل، وإلى أي مدى يمكن أن تصل هذه العلاقة، خصوصا إذا استمرت الحكومة الإسرائيلية بتجاهل الحقوق الفلسطينية. وقال غريغوري لموقع "تايمز أوف إسرائيل" إن "الإشادة بعلاقات إسرائيل -التي لا تزال سرية والمتزايدة رغم ذلك مع الدول العربية- أصبحت نقطة حديث اعتيادية في خطب بنيامين نتنياهو.

يدرك العرب أن العالم يتغير وأن إسرائيل لم تعد عدوهم، كما يزعم رئيس الوزراء بشكل روتيني، وعلى الرغم من أن هذه الاتصالات لا تزال سرية، فقد أصبح حافظا للدفع إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين".

ويضيف: "الحكمة الشائعة كانت تقول إنه بمجرد أن يقوم الإسرائيليون بحل صراعهم مع الفلسطينيين، سيكون بإمكانهم صنع السلام مع العالم العربي بأسره. "هذا بلا شك صحيح دائما"، لكن نتياهو يريد أن يقلب المعادلة، لتصبح: "التطبيع أو تعزيز العلاقات مع العالم العربي يمكن أن يساعدنا في الدفع بسلام أكثر واقعية وأكثر توازنا، ويحظى بدعم أكبر بيننا وبين الفلسطينيين".

المشكلة الوحيدة مع هذه الاستراتيجية أنها لن تنجح، ونتياهو يدرك أنها لن تنجح. هذا ما يقوله غريغوي، الذي يرأس قسم العلاقات الدولية في كلية بوش للحكم والخدمات العامة في جامعة تكساس أيه اند إم".

مضيفا: "السعوديين سينتظرون الفلسطينيين، من المستبعد جدا رؤية الأردنيين والمصريين أو السعوديين يتوجهون لأبو مازن، ويقولون له: "عليك أن تخفض من سقف توقعاتك بشأن ما الذي ستحصل عليه من الإسرائيليين والتوصل إلى اتفاق معهم؛ لأننا بحاجة إلى التعاون الإسرائيلي إزاء سوريا وحزب الله وإيران. ببساطة لا أرى ذلك يحدث".

لكن غريغوري يستدرك بأن الادعاء بأن العالم العربي مستعد للتقرب من إسرائيل، إلى حد ما. خبير آخر في الشأن الخليجي يؤكد ما ذهب إليه غريغوري، فتأكيد بعض المراقبين الإسرائيليين بأن المواطنين العرب العاديين في الخليج لا يهتمون بالفلسطينيين ليس صحيحا بالضرورة، كما يقول جون جينكينز، دبلوماسي بريطاني سابق الذي يرأس حاليا المعهد الدولي لدراسات الشرق الأوسط الاستراتيجية.

ويقول جينكينز، الذي يقيم في البحرين: "في الشارع، مسألة فلسطين برمتها تبقى قضية قوية ومشحونة عاطفية. أرى ذلك طوال الوقت"، وأضاف قائلا: "هذا جزء كبير من ما يمنع القادة بالخروج بعلاقاتهم مع إسرائيل إلى العلن".

ليس كل العرب مشغولين باستمرار بالفلسطينيين، كما قال جينكينز، الذي شغل منصب القنصل العام البريطاني في القدس والسفير لدى السعودية وليبيا وسوريا والإمارات. في الواقع، "جزء كبير منهم يرون بذلك أمرا مزعجا يتمنون اختفائه"، ولكن، إذا قامت حكوماتهم بإضفاء طابع رسمي على علاقاتها مع إسرائيل قد يؤدي ذلك إلى غضب عام"، كما قال.

الأمر الآخر هو أن علاقات أكثر علنية مع إسرائيل سيتم استغلالها ضد الدول العربية السنية من خصومهم في المنطقة، لا سيما إيران وتنظيمات مثل تنظيم داعش، كما يقول جينكينز.

الاعتراف بشراكة مع إسرائيل قد يتم تصويره على أن القادة العرب قاموا ببيع أشقائهم العرب، وسيسمح لظهران بتقديم نفسها على أنها الحامي الوحيد الباقي للقضية الفلسطينية والمسجد الأقصى. يقول جينكينز.

بالتالي، ستظل العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل وراء الأضواء حتى تقوم إسرائيل باتخاذ خطوات حقيقية باتجاه اتفاق سلام مع الفلسطينيين، بحسب جينكينز. القادة العرب الذين يستفيدون، تحت الطاولة، من التعاون في مجالي الأمن والاستخبارات لا يوجد لديهم أي سبب يدفعهم للمخاطرة محليا من خلال إضفاء الطابع الرسمي على علاقاتهم مع الدولة اليهودية، كما قال.

والنتيجة التي يخلص إليها الخبير غريغوري أن القادة العرب لا يرون بالضرورة في علاقة مفتوحة مع إسرائيل تهديدا كبيرا على استقرار أنظمتهم في الداخل. فبعد كل شيء، السعودية في تحالف منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة، رافضة الانتقادات الحادة من دول عربية أخرى.

لكن ما يمنع البلدان العربية من الاعتراف بعلاقاتها هو حقيقة أنها لن تجني أي شيء من ذلك. فهي تحصل على ما تريده من إسرائيل من خلال قنوات سرية، وبالتالي لا ترى أن هناك سببا لجعل هذه العلاقة علنية، كما يقول غريغوري.

ويؤكد غريغوري أن إسرائيل لا يمكنها مقايضة الاستمرار بالتعاون السري مع السعودية بالاعتراف الرسمي بهذه العلاقة، "فالخطر في هذا الإصرار قد يكون إغلاق القناة، على الأقل مؤقتا، سيكون هناك ما يكفي من الأشخاص في النظام السعودي الذين سيقولون: حسنا، إذا كانوا لا يريدون التحدث معنا، فليذهبوا إلى الجحيم".

موقع "عربي 21"، 2016/7/20

٥٢. "أونروا": دائرة التمويل مولت قروض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار منذ تأسيسها قبل 25 عاماً

حامد جاد: أعلنت ساندرا ميتشل نائب مفوض عام وكالة الغوث "أونروا" أن دائرة التمويل التابعة لـ أونروا مولت منذ تأسيسها قبل 25 عاماً أكثر من 417 ألف قرض بقيمة تزيد على 473 مليون دولار في مناطق عملياتها الأربع في غزة والضفة الغربية والأردن، منوهة إلى أن الدائرة تدير محفظة إقراض فعالة تشمل أكثر من 41 ألف قرض بقيمة تزيد على 26 مليون دولار.

وأشارت ميتشل في كلمة ألقته خلال حفل افتتاح معرض "متميزون" الذي نظّمته دائرة التمويل لمناسبة احتفالها باليوبيل الفضي لتأسيسها وذلك في مركز النور التابع لـ أونروا في مدينة غزة إلى

الخدمات المالية المستدامة التي تقدمها الدائرة للفئات الفقيرة والمهمشة ولدور الدائرة في توفير مشاريع صغيرة إلى جانب خلق فرص للعمل.

من جهته، أشار ناصر جبر مدير دائرة التمويل، أن الدائرة تستهدف تقديم خدمات مالية مستدامة للفئات الفقيرة والأكثر فقراً وتوفير فرص عمل ومشاريع مدرة للدخل وتطوير المشاريع القائمة وتعزيز دور المرأة من خلال تشجيع مشاركتها في الحياة الاقتصادية، لافتاً إلى أن نسبة النساء المستفيدات من قروض الدائرة بلغت ما يزيد على 45% من إجمالي عدد القروض، بالإضافة إلى المساهمة في مكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية للاجئين وغير اللاجئين، حيث بلغت نسبة اللاجئين المستفيدين ما يزيد على 86% من إجمالي عدد القروض.

وحضر المعرض المذكور الذي ضم 41 مشروعاً من بينها مشاريع تصنيع الأغذية، والخياطة، والتطريز، ومشاريع الدعاية، والتصميم والطباعة عدد كبير من موظفي أونروا، وممثلون عن المانحين والمنظمات الدولية والاتحادات الصناعية والغرفة التجارية وممثلون عن سلطة النقد والبنوك ومؤسسات التمويل وممثلو العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية وعدد من الزبائن والموظفين السابقين لدائرة التمويل.

ويذكر أن "أونروا" أطلقت مبادرة التمويل الصغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة في بداية التسعينيات، وتوسّعت عملياتها إلى الأردن، وسورية في العام 2003 وبالقروض التي تقدمها، استهدفت تلبية احتياجات القطاع الريادي في المجتمع، بما يشمل اللاجئين الفلسطينيين ذوي الدخل المتدنية واستثمرت الدائرة في عام 2015 نحو 37.90 مليون دولار من خلال إصدار 39,193 قرصاً في مناطق عملياتها الأربع.

وفي ختام الحفل قدمت لجنة التكريم دروعاً للمقترضات والمقترضين الحاصلين على 25 قرصاً وأكثر، كما كرمت موظف الدائرة الذي بدأ عمله منذ التأسيس وأمضى 25 عاماً من العمل في الدائرة.

الأيام، رام الله، 20/7/2016

٥٣. سفراء أوروبيون يتهمون الجيش الإسرائيلي بتشريد 75 فلسطينياً عبر مصادرة كرفاناتهم

القدس - أ ف ب: اتهم سفراء ثمان دول أوروبية الجيش الإسرائيلي بتشريد 75 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة عبر مصادرته كرفانات قدمها مانحون دوليون للبدو. وحذر السفراء، وبينهم السفير الألماني، من أن السياسات التي تستهدف التجمعات البدوية قد تخلف "بيئة قسرية" ما يجبرهم على ترك مناطقهم.

وبحسب السفارة فان سيناريو مماثلا "قد يصل إلى التهجير القسري، الذي يعد خرقاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني".

ووجه السفارة رسالة إلى الميجور جنرال يواف مردخاي، رئيس الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية والمسؤولة عن تنسيق أنشطة الجيش في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدر السفارة قيمة المواد والكرفانات المصادرة بمبلغ 64 ألف دولار أميركي.

وكانت الكرفانات مخصصة للسكن في تجمعي سطح البحر وجبل البابا للبدو في الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي الرسالة التي يعود تاريخها إلى 7 تموز وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها أمس، على خلفية ازدياد التوتر الناتج من هدم إسرائيل منشآت فلسطينية يمولها الاتحاد الأوروبي في الضفة المحتلة.

واحتجت الرسالة على سياسة الحكومة الإسرائيلية بمصادرة المواد المخصصة لمساعدة المجتمعات المهمشة في الضفة.

ووقع سفراء كل من ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والسويد وسويسرا وبلجيكا وإيرلندا والنرويج الرسالة. ولم ترد الإدارة المدنية التي يترأسها مردخاي على سؤال لوكالة فرانس برس بينما أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان لفرانس برس أن "لإسرائيل سيادة قانون. لا يمكن لإسرائيل أن تقبل بالبناء غير القانوني، لو كان من عناصر محلية أو ممولا أو تلقى مساعدات من عناصر أجنبية".

وبحسب أرقام صادرة عن الأمم المتحدة، قامت إسرائيل العام 2016 بهدم 160 منشأة ممولة جزئياً أو بشكل كامل من المانحين الدوليين في المنطقة "ج"، في حين تم العام 2015 هدم 105 من هذه المنشآت.

وأكدت الرسالة أن "إسرائيل -كالقوة المحتلة- مطالبة بتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان".

الأيام، رام الله، 2016/7/20

٥٤. "الأونروا" تجدد نداءها للحصول على تمويل من أجل لاجئي فلسطين في سورية

غزة: جددت وكالة (الأونروا)، اليوم الثلاثاء، نداءها للحصول على تمويل من أجل لاجئي فلسطين في سوريا، بعد انقضاء نصف هذا العام.

وقالت الوكالة الأممية في نداءها: "في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي لإنهاء النزاع الذي امتد لست سنوات في سوريا، فإن الوضع لا يزال غاية في الصعوبة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وللمدنيين السوريين. إن تمويل المعونات الإنسانية والخدمات الأساسية يعد أمراً

أكثر أهمية من ذي قبل. وعلى الرغم من وقف الأعمال العدائية الذي دخل حيز التنفيذ في السابع والعشرين من شباط، إلا أن العنف المسلح لا يزال يؤثر على مساحات واسعة من سوريا حيث يعيش الناس في ظل ظروف مروعة. وفي الأجزاء التي لم تتأثر مباشرة بالنزاع المسلح، فإنه يمكن تلمس الأثر الأوسع للحرب".

وأضافت: "لقد تسبب العنف بحدوث موجات نزوح جماعي طالت ما نسبته 60% من المجتمع الفلسطيني، وقد تدهور الاقتصاد بشكل حاد مما أدى إلى تفشي التضخم وارتفاع معدل البطالة الذي يقدر بحوالي 57%، ويتم العمل على ضغط الخدمات الأساسية من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان مع تعرض البنية التحتية للدمار، أو بسبب أنها أصبحت غير قابلة للاستخدام بسبب النزاع، وهذا الكلام ينطبق أيضا على برامج الأونروا وأصولها، وهي التي تعتمد تمويل الطوارئ من أجل تلبية احتياجات لاجئي فلسطين التي تضررت بشكل حاد بسبب النزاع، ومنذ عام 2011، تعرضت أكثر من 70% من مدارس الأونروا للدمار أو أصيبت بأضرار".

وتابعت: "في ظل هذا السياق الصعب، تقدم الوكالة المساعدة الإنسانية على شكل دعم نقدي ومواد غذائية وغير غذائية إلى جانب المساعدة في توفير المساكن الجماعية، وعلى الرغم من النزاع، تواصل الأونروا تقديم الخدمات الضرورية كالتعليم لحوالي 45,000 طالب وطالبة والرعاية الصحية الأولية من خلال 26 مركزا صحيا ونقطة صحية ومجموعة من الخدمات، بما في ذلك إعادة التأهيل البدني ومساقات محو الأمية للكبار والدعم النفسي الاجتماعي".

وقالت "الأونروا" إن مقدرتها على الاستمرار في عملها الحاسم معرضة للتهديد، "حيث أن نداء الطوارئ للأزمة السورية الإقليمية لعام 2016 لا يزال يعاني من نقص حاد في التمويل، وأنه بحلول نهاية حزيران، فإن 30% فقط من التمويل المطلوب قد تم جمعه، وإذا ما أريد للوكالة أن تقوم بالإيفاء بالتزامات المجتمع الدولي تجاه لاجئي فلسطين، وتحديدًا أولئك الذين هم في سوريا، فإنه ينبغي أن يتم إعطاؤها الدعم للقيام بذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/19

٥٥. منظمة "أوكسفام": أغنى ست دول تستضيف 8.9% من اللاجئين

لندن - "الحياة": كشفت منظمة "أوكسفام" أن أغنى ست دول في العالم تمثل أكثر من نصف الاقتصاد العالمي، "تستضيف أقل من 9 في المئة من اللاجئين حول العالم". في حين تستقبل الأردن وتركيا وباكستان ولبنان وجنوب أفريقيا وكذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة، أكثر من 50 في

المئة من عدد اللاجئين وطالبي اللجوء في العالم، وتشكل اقتصادات هذه الدول أقل من 2 في المئة من الاقتصاد العالمي".

وعلى رغم استقبال ألمانيا العدد الأكبر من اللاجئين مقارنة بنظيراتها من الدول الغنية، لا يزال الفارق كبيراً مقارنة بما تتحمله الدول الفقيرة من أعباء وما توفره من ملاذ آمن للاجئين. وأعلنت "أوكسفام" في تقرير، أن "الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا مجتمعة" استضافت 2.1 مليون لاجئ وطالب لجوء العام الماضي، أي ما نسبته 8.9 في المئة فقط من عدد اللاجئين والنازحين الإجمالي في العالم". ولفتت إلى أن "بريطانيا استضافت 169 ألف نازح وطالب لجوء، أي أقل من واحد في المئة من الإجمالي في العالم".

وأشارت المنظمة إلى أن "ما يزيد عن 65 مليون شخص فروا من ديارهم بسبب الصراعات القائمة والاضطهاد والعنف، ليسجل هذا الرقم أعلى نسبة نزوح منذ بدء عملية توثيق اللاجئين، من هؤلاء 40.8 مليون نازح في داخل بلدانهم، 21.3 مليون لاجئ منهم 3.2 مليون في انتظار الرد على طلب اللجوء". وأفادت بأن "الصراع في سورية كان عاملاً رئيساً لنزوح الملايين، لكن يوجد آخرون ممن يفرون من العنف، كما في جنوب السودان وبوروندي والعراق واليمن وأماكن أخرى".

وقبيل عقد قمتين دوليتين في مدينة نيويورك في أيلول (سبتمبر) المقبل، المخصصتين لمناقشة مصير اللاجئين والمهاجرين، دعت "أوكسفام" الحكومات، إلى التزام مساعدة الدول الفقيرة المستضيفة غالبية اللاجئين وتوفير الحماية لطالبي اللجوء أثناء بحثهم عن مكان آمن للعيش فيه، وليس فقط استضافة مزيد من النازحين المحتاجين بشدة إلى ملاذ آمن".

واعتبر المدير التنفيذي لـ "أوكسفام" في بريطانيا مارك غولدرنغ، أن حكومات كثيرة "تتجاهل معاناة الملايين من الضعفاء الذين فروا من ديارهم والتقصير بتقديم الواجب بحمايتهم".

وقال إن "الآلاف يخاطرون بحياتهم للوصول إلى مناطق آمنة، ومن حالفهم الحظ بالنجاة يجدون أنفسهم أحياناً في ظروف معيشية صعبة، ومن دون مياه صالحة للشرب أو غذاء كاف، ويكونون غالباً عرضة للعنف والعنصرية والاضطهاد، مع القليل من الحماية الكافية من الحكومات أو من دون توافرها لهم".

ورأى غولدرنغ أن "النزوح العالمي الذي نشهده اليوم هو تحدٍ غير مسبوق، وعلى رغم ذلك لا تزال الدول الفقيرة تتحمل العبء الأكبر تجاه اللاجئين".

ووصف ما يحدث بـ "المعقد جداً ويتطلب استجابة عالمية منسقة بين الدول". وشدد على ضرورة أن تكون البلدان الغنية جزءاً من الحل، وأن تقدم مزيداً من الحماية واللجوء لمن يبحثون عنه". وتابع: "يجب على بريطانيا أكثر من أي وقت مضى إظهار انفتاحها، إذ من المعيب أن واحدة من أكثر

الدول الغنية اقتصادياً في العالم (بريطانيا) استضافت أقل من واحد في المئة من اللاجئين". وناشد "الناس جميعاً للوقوف جنباً إلى جنب مع ملايين النازحين الذي أُجبروا على الفرار، والضغط على قادة العالم الذين سيجتمعون في أيلول للتحرك".

الحياة، لندن، 2016/7/20

٥٦. تركيا: حملة التطهير تطل أكثر من 50 ألف شخص

إسطنبول/أنقرة: توعدت تركيا اليوم الثلاثاء باجتثاث أنصار رجل الدين المقيم بالولايات المتحدة فتح الله كولن الذي تتهمه بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة الأسبوع الماضي بينما توسع من نطاق عملية تطهير كبيرة في الجيش والشرطة والقضاء. وقالت السلطات إنها أوقفت عن العمل أو احتجزت قرابة 50 ألفاً من الجنود وأفراد الشرطة والقضاة والموظفين الحكوميين منذ محاولة الانقلاب، مما يثير التوتر في عموم البلد الذي يسكنه 80 مليون نسمة ويعد حليفاً رئيسياً للغرب في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

القدس، القدس، 2016/7/19

٥٧. "إسرائيل" والانقلاب التركي

أ.د. يوسف رزقة

في (إسرائيل)، وعواصم عربية، وأوروبية، كان ثمة ترقب وشماتة في أردوغان، في الساعات الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشل عليه. نعم كانت الشماتة متفاوتة من دولة إلى أخرى، وبعض وسائل الإعلام كشفت عن هذه الشماتة بطريقة أو بأخرى، ومع ذلك كان (الترقب) سيد الموقف، وكانت (الشماتة) على اللسان وفي القلب، وكثير منهم كان يتمنى نجاح الانقلاب. الله وحده جلّ في علاه أفضل الانقلاب، لأنه وعد أن يحفظ من يحفظه، وظني أن أردوغان يحفظ الله في خطواته. ثمة مؤشرات تشير إلى رغبة إسرائيلية جامحة في التخلص من أردوغان، وقد سجلتها الصحف العبرية بوضوح، وفي هذا ربما مؤشر على (تورط الموساد، أو عملائه) في الإعداد للانقلاب الفاشل، وسأنتقل بعض ما ورد في الصحف العبرية باختصار شديد، لنتبين أين نضع أقدامنا. كتب (دان مرغليت) أبرز محلي صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والناطقة باسمه واسم حكومته: "إن الضباط الذين نفذوا محاولة الانقلاب الفاشلة لم يبتئوا للأتراك شيئاً، ولم ينجحوا في حشد المعارضين الكثر للرئيس من أجل مساعدتهم؟!". وقال مرغليت إنه "كإسرائيلي يتذكر أردوغان بصورة سيئة، منذ أسطول مرمرة؟!!!".

من جانبه، رأى المستشرق والمحاضر في جامعة تل أبيب، البروفيسور (أيال زيسر)، "أن فشل محاولة الانقلاب 'يؤكد أنه في الشارع التركي توجد انتقادات متزايدة لأردوغان، وتعب من سنوات حكمه وجهوده من أجل قضم الديمقراطية في الدولة وطبيعتها العلمانية، لكن معسكر معارضييه، وإن كان يشكل الأغلبية (?!!!)، لكنه منقسم على نفسه ويفتقر إلى قيادة. وعدا ذلك، فإن لا أحد في تركيا يريد العودة إلى فترة الانقلابات العسكرية".

يبدو أن (أيال زيسر) يعبر عن كراهيته للإسلام ودفاعه عن العلمانية قبل كراهيته لشخص أردوغان، ويعبر عن أمانيه المعطوية أكثر من القراءة الموضوعية للحالة التركية، فلو كان الشارع التركي يكره حكم أردوغان لما خرج للشارع بالملايين ضد الانقلابيين.

ثم كيف لشعب أن يكره رئيسا نقله اقتصاديا من الدولة رقم (111) في الترتيب العالمي إلى الدولة رقم (16)، ومن دولة دخلها القومي (53) مليار دولار إلى دولة دخلها (156) مليار دولار، وتعيش بلا ديون؟!!

إن (زيسر) يعبر عن الروح الإسرائيلية التي تكره، بل وتحارب كل التوجهات الإسلامية في العالم، حتى ولو كانت توجهات مختلطة بالعلمانية كما في تركيا؟! (إسرائيل) تريدها كفرا بواحا في تركيا وغير تركيا، حتى تتمكن من حكم العالم.

واعتبر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" (بن درور يميني)، أن الجيش التركي يمثل قيم الدولة العلمانية، بينما 'النظام المنتخب يمثل التدهور باتجاه إسلامي أكثر (هكذا وبكل وضوح؟!)، ليستنتج من ذلك أن 'قرار الأغلبية ليس الأمر الأهم، واعتبر (يميني)، أن 'الانقلاب الذي فشل أفضل أيضا ما تبقى من الديمقراطية التركية?!!!" (هكذا هم يرون الحياة وتركيا?!).

كيف يمكننا أن نفهم أن فشل الانقلاب هو فشل لما تبقى من ديمقراطية في تركيا؟! وهل جاء أردوغان للحكم على ظهر دبابه؟! ألم يأت بأصوات الشعب في صناديق الاقتراع؟! أليست هذه هي الديمقراطية؟! أم أن ديمقراطيتكم هي من يوالي تل أبيب والصهيونية?!!

كانت دولة العدو وحكومة العدو الصهيوني مع الانقلاب 100؟، وحين فشل الانقلاب ارتدوا على أعقابهم خاسرين، يقضمون أصابعهم، ويلعنون حظهم العاثر. وخذ ما قاله مراسل صحيفة هآرتس (باراك رافيد): "إنه لا أحد في حكومة (إسرائيل) كان سيدرف (دمعة) لو أن أردوغان وجد نفسه فجر يوم السبت في المعتقل بدلا من الاحتفال مع مؤيديه في مطار في إسطنبول بالقضاء على التمرد؟! هذه هي الحقيقة التي يجب أن يعرفها الأتراك، والعرب، وكل المسلمين في العالم، ونحن لا نبالغ حين نقول إن (إسرائيل) تقف خلف كل نار مشتعلة في العالم العربي والإسلامي، ومن ثمة تأخر

تعليق حكومة نتنياهو على أحداث تركيا، وجاء تعليقا باردا في نصف جملة: "إن (إسرائيل) تحترم العملية الديمقراطية في تركيا وتتوقع استمرار عملية المصالحة بين الدولتين؟!".

فلسطين أون لاين، 2016/7/19

٥٨. زيارة شكري لإسرائيل في ميزان الاستراتيجية المصرية

حسن نافعة

يصعب التعامل مع الزيارة الرسمية التي قام بها وزير خارجية مصر سامح شكري إلى إسرائيل أخيراً وكأنها زيارة روتينية أو تقليدية، لأنها ليست كذلك بالفعل، خصوصاً أنها أثارت ردود أفعال لا تزال أصداؤها تتردد حتى الآن، سواء على مستوى رجل الشارع أو لدى قطاعات واسعة من النخب السياسية في مصر والعالم العربي، وذلك للأسباب الآتية:

1- أنها أول زيارة رسمية تتم على هذا المستوى بعد فترة برود دامت ما يقرب من عقد كامل من الزمان، إذ يعود تاريخ آخر زيارة من هذا النوع إلى بداية عام 2007. ولأن السياسات والمواقف الإسرائيلية التي تسببت في برود العلاقة بين مصر وإسرائيل لا تزال كما هي، بل تزداد تطرفاً وتعنتاً بمرور الوقت، فقد بدا إقدام مصر على تلك الخطوة وكأنه لا مبرر له، وهدية لا تستحقها إسرائيل، خصوصاً أن الحجج التي ساققتها مصر لتبرير هذه الزيارة أو لتوضيح المزايا المرجوة من ورائها، مصرياً أو عربياً أو فلسطينياً، لم تكن مقنعة.

2- هي زيارة تمت إلى مدينة القدس التي تحتل إسرائيل شطرها الشرقي وتتمسك بها "عاصمة أبدية موحدة للدولة اليهودية"، وإثر تعديل وزاري أسفر عن تعيين أفغدور لبيرمان، الذي طالب يوماً ما بضرب السد العالي، وزيراً للدفاع في إسرائيل. ولأن منظمة الأمم المتحدة، وكذلك أغلب دول العالم، لا تعترف بالوضع الحالي غير القانوني لمدينة القدس، يُخشى أن يُساء استغلال هذه الزيارة، وأن يجري تسويقها كدليل على اعتراف مصر بالأمر الواقع، وأن تُتخذ ذريعة لتبرير إقدام دول أخرى على زيارات مماثلة.

3- أحيطت الزيارة بأجواء أُريد لها أن تبدو "حميمية" على نحو مبالغ فيه. فلم يكتف المتحدث الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية بإصدار تصريح يشير فيه إلى أن نتانياهو "استضاف وزير خارجية مصر في منزله في القدس، وتناول العشاء معه هناك ثم شاهداً معاً مباراة نهائي أمم أوروبا"، لكنه حرص في الوقت ذاته على تدعيم ما جاء في تصريحه بصور نشرها عبر الإنترنت.

تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الزيارة، والتي ذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية المصرية أنها استهدفت "توجيه دفعة لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية"، جرت بعد أقل من شهرين من إطلاق

الرئيس عبد الفتاح السيسي "مبادرة" وصفت بأنها "تستهدف تحويل السلام البارد بين مصر وإسرائيل إلى سلام دافئ"، وبعد أسابيع قليلة من لقاء للغرض نفسه تمّ في رام الله مع رئيس السلطة الفلسطينية، وبعد أيام قليلة من عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي من جولة أفريقية في دول حوض نهر النيل. لذا يعتقد على نطاق واسع أنها زيارة تدشن لمرحلة مختلفة نوعياً في علاقة مصر بإسرائيل، وربما تعكس بداية تحول في التفكير الاستراتيجي المصري حول ما ينبغي أن يكون عليه شكل هذه العلاقة في المستقبل المنظور، ساعدت عليه عوامل وتفاعلات إقليمية ودولية أهمها:

أولاً: انهيار النظام الإقليمي العربي بعد فترة طويلة وجد فيها نفسه محشوراً بين مطرقة النظم الحاكمة، وسندان القوى السياسية والاجتماعية المتطرفة التي قررت حمل السلاح لإسقاطها، وتطلع قوى إقليمية في الوقت ذاته، وبخاصة تركيا وإيران وإسرائيل، إلى وراثة هذا النظام العربي واقتسام تركته.

ثانياً: تخبط وانقسام العالم الإسلامي على نفسه وتشرذم قواه، تحت وقع الضربات المتبادلة بين تيارين متصارعين يدّعي كل منهما أنه يمثل الأمة الإسلامية ويتحدث باسمها ويعمل على توحيد صفوفها، تارة في مواجهة "قوى الاستكبار العالمي" تحت شعار "ولاية الفقيه"، وتارة أخرى في مواجهة "تحالف الصليبيين واليهود" تحت شعار "الخلافة الإسلامية"!

ثالثاً: عودة روسيا الاتحادية كلاعب مؤثر في مجمل التفاعلات الشرق - أوسطية، مستغلة فراغ القوة الناجم عن عزوف إدارة أوباما عن القيام بدور "شرطي المنطقة" من ناحية، وانشغال الولايات المتحدة الأميركية بالانتخابات الرئاسية من ناحية أخرى.

رابعاً: انشغال دول الاتحاد الأوروبي، ربما لفترة طويلة قادمة، بترميم التصدع الذي بدأ يصيب بنيان الاتحاد عقب زلزال الاستفتاء الذي تقرر بموجبه انسحاب المملكة المتحدة منه.

خامساً: تغيرات حادة طرأت أخيراً على سياسة تركيا الخارجية، عقب إقدام أردوغان على تطبيع العلاقة مع كل من روسيا الاتحادية وإسرائيل، وخاصة بعد تأكده من قدرة نظام بشار الأسد على الصمود، وهي تغييرات قد يطرأ المزيد منها في المستقبل القريب، خصوصاً عقب الانقلاب العسكري الفاشل الذي كاد يطيح النظام السياسي التركي برمته.

يبدو أن بعض التحليلات حول التأثيرات المحتملة لمجمل هذه العوامل والتفاعلات على مستقبل وموازن القوى في المنطقة، قد توصلت إلى استنتاجات مفادها أن المنطقة مقبلة على انهيارات جديدة، وأن إسرائيل أصبحت طوق النجاة الوحيد المتاح أمام بعض النخب الحاكمة، وبالتالي لم يعد أمامها سبيل لإنقاذ مصالحها سوى بإعادة النظر في نمط العلاقة القائم حالياً بين الدول العربية وإسرائيل، والعمل على نقل هذا النمط تدريجياً من الطابع الصراعي أو الحيادي الذي يتسم به حالياً

إلى طابع التعاون المنشود، مع احتمال الوصول به إلى نوع من التحالف النشط في مواجهة ما تمثله إيران والجماعات الإرهابية من تهديدات مشتركة. وبصرف النظر عن مدى ما تتسم به مثل هذه التحليلات من دقة أو صحة ما توصلت إليه من استنتاجات، إلا أنها تحليلات تعكس نهجاً في التفكير الاستراتيجي ليس من المستبعد أن تكون زيارة وزير الخارجية المصري أخيراً إلى إسرائيل أحد مخرجاته. غير أنني لا أتفق مطلقاً مع هذا النهج، الذي يذكرني بالنهج الذي سار عليه الرئيس الراحل أنور السادات في مرحلة ما بعد حرب أكتوبر 1973. فكما بنى السادات حساباته في تلك المرحلة على فرضية امتلاك الولايات المتحدة 99 في المئة من أوراق حل الصراع العربي الإسرائيلي، يبدو أن بعض صناعات القرار في العالم العربي يبنون حساباتهم الحالية على فرضية امتلاك إسرائيل، التي تحتل مرتبة القوة الإقليمية الأولى في المنطقة من وجهة نظرهم، 99 في المئة من أوراق حل مشكلات العالم العربي! لكن من الواضح أن العالم العربي لم يتعلم بعد من دروس التاريخ!

لا يوجد حل أميركي أو إسرائيلي للأزمات العربية، ولن يكون هناك حل لأي من هذه الأزمات إلا إذا جاء عربياً خالصاً، فالأزمات التي يواجهها العالم العربي حالياً، على كثرتها وتشعبها، لها جذران لا ثالث لهما: جذر يتعلق بفلسطين وآخر يتعلق بالدين، ولا حل لأي من هذه الأزمات إلا بالوصول إلى الجذور والأمراض وعدم الاكتفاء بالفروع والأعراض. فحل القضية الفلسطينية لا يكون بترك أمرها رهناً بإرادة إسرائيل، أو أي من الدول المتنافسة على قيادة الإقليم، وإنما يكون بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل وتأسيس حركة وطنية فلسطينية موحدة وجديدة، مدعومة عربياً، وقادرة على التفاعل النشط مع مؤسسات المجتمع المدني العالمي. أما حل المسألة الدينية، فلا يكون بترك كل من هبّ ودبّ يفتي في شؤون الإسلام، وإنما يكون بتشكيل هيئة مرجعية تتحدث باسمه. ولأن الإسلام دين واحد، وإن تعددت مدارسه الفقهية، يتعين تأسيس هيئة مرجعية واحدة تُشكّل من علماء يمثلون كل المدارس الفقهية، وهو أمر يستحيل الشروع في تنفيذه عملياً من دون حوار مسبق وجاد بين الشيعة والسنة، وبالتالي بين إيران والعالم العربي. ومن دون تهيئة الأوضاع لظهور حركة وطنية فلسطينية جديدة مدعومة عربياً، وحوار عربي إيراني مدعوم إسلامياً، لا أمل في استقرار المنطقة على المدى المنظور.

الحياة، لندن، 20/7/2016

٥٩. أبو الغيط إذا تكلم

فهمني هويدي

لم يفاجئنا السيد أحمد أبو الغيط حين وصف الربيع العربي باعتباره "مؤامرة"، ولم ير فيه إلا ما حل ببعض الأقطار من خراب وفوضى. ذلك أن مسؤولا بمواصفاته وتاريخه لا يستغرب منه مثل ذلك الكلام. إذ من المفهوم أن يرى وزير خارجية مبارك لمدة سبع سنوات أن ثورة 25 يناير جزءا من مؤامرة. وحين يكون الرجل صديقا للإسرائيليين ومعاديا للفلسطينيين وفخورا بإفشاله دعوة انعقاد القمة العربية لوقف العدوان الوحشي الإسرائيلي على غزة فإن خصومته للربيع العربي تصبح مبررة. لكن المشكلة أن يصدر هذا الكلام عن الأمين العام لجامعة الدول العربية. وهي صفة كانت تقرض عليه أن يكون أكثر حذرا واحتشاما في الحديث عن رياح التغيير التي هبت على العالم العربي في عام 2011 معبرة عن شوق العرب إلى الحرية والعدل.

صحيح أن الجامعة العربية تمثل الأنظمة وليس الشعوب العربية، وهي الآن في أضعف وأتعس حالاتها، وأن الرجل يجسد تلك الحالة، الأمر الذي يجعله الرجل المناسب في الظرف المناسب، إلا أن ثمة حدودا للوهن والسقوط. ولو تمتع الرجل ببعض الكياسة وحسن التقدير لاستخدم لباقة الدبلوماسية التي يفترض أنه تعلمها في التعبير عن رأيه. إذ ليس مطلوبا منه أن يمتدح الربيع العربي وربما قبل منه أن ينتقد تداعياته أو يحذر من تفاقمها. لكن انحيازه الصريح إلى الثورة المضادة وتعبيره الجارح عن إدانة انتفاضة الشعوب العربية لا يهين المشاعر العربية فحسب، ولكنه يهين المنصب الذي يشغله باعتباره أمينا للجامعة.

حتى إذا كان الرجل مناسبا لمرحلة الانكسار وانهايار النظام العربي، وأصبح رمزا للسقوط الذي صرنا إليه، فليس مفهوما أن يبالغ في ذلك وأن يصل به إلى القاع بحيث يخاطبنا من منتهاه. ولئن عمت البلوى وصار السقوط واقعا يتعين علينا أن نعترف به ونتعامل معه حتى إشعار آخر، فما تمنينا أن يكون خطابه من قاع السقوط، وما توقعنا أن يعبر أمين الجامعة العربية عن ذلك الخطاب حفاظا على ما تبقى من رمزية الجامعة واحتراما لمنصب الأمين العام.

أدرى أن الأوصاف التي أطلقها السيد أبو الغيط في حوارته الذي بثته قناة "سى.سى.سى" مساء الأحد الماضي 17 يوليو استخدمها آخرون من قبل، حيث لم يكن أول من وصف الربيع العربي بأنه "مؤامرة"، إلا أن ذلك الوصف جاء على ألسنة خصوم وموتورين وآخرين من المنافقين والمهرجين وغير ذوي الصفة. وما تمنينا أن يجور علينا الزمان ويتردى بنا الحال بحيث يصطف أمين الجامعة العربية إلى جانب هؤلاء. أكرر أنني لا أحسن الظن بالرجل وليس لدي دفاع عنه، لكنني انطلق من الغيرة على المنصب وأتعلق بشعرة تبقى على شيء من الكرامة للجامعة العربية.

إذا أردنا أن نوسع دائرة المصارحة فإننا لا ينبغي أن نكتفي باستهجان ما صدر عن السيد أبو الغيط، لأن زملاءه الذين عملوا معه ويحفظونه جيداً يقولون إنه ما كان له أن يتحدث بتلك الجرأة إلا إذا كان مطمئناً إلى أن هناك من يسانده ويدعمه. ولأنني سمعت ذلك الرأي من أكثر من واحد، فالسؤال الذي تثيره الملاحظة هو: ما هي الجهات التي عبر السيد أبو الغيط عن رأيها فيما جهر به؟

الإجابة سهلة ولا تكلف الباحث أكثر من متابعة بعض التصريحات الرسمية والاتصالات لبعض الأصوات التي تتردد في المنابر الإعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة. وهي ذات الأصوات التي تتحرك ضمن معسكر الثورة المضادة، الذي ظننا أنه مخاصم فقط للحلم العربي، لكن اكتشفنا بمضي الوقت ما هو أنكى وأمر، إذ تبين لنا أنه متصلح أيضاً مع إسرائيل!

يغنيانا عن التفصيل في الإجابة عن السؤال عما إذا كان الربيع العربي مؤامرة أم لا، أن نتعرف على السائل بهويته وخلفياته. إذ حين تسقط ثورة 25 يناير نظام مبارك، فمن الطبيعي أن يعتبر وزراؤه أن ما حدث كان مؤامرة - بالمناسبة فقد كان مدهشاً في حوار السيد أبو الغيط إشارته إلى أن النظام المصري كان ينبغي أن يتغير لأن مبارك حينذاك كان قد بلغ عامه الثالث بعد الثمانين - من ثم فإنه لم يذكر في حقه سوى أنه كبير في السن. أما جرائمه طوال ثلاثين عاماً، التي تمثلت في الفساد والاستبداد وتزوير الانتخابات ونهب ثروات البلد التي أدانها فيها القضاء، ذلك كله سقط من ذاكرة "الأمين" الهمام، ولم ير فيه ما يشين الرجل ونظامه.

حين يكتب التاريخ بنزاهة يوماً ما سيعرف الناس ما يهمس به البعض ولا يجرؤ على إعلانه لأسباب مفهومة، من أن التآمر الحقيقي قامت به أطراف محلية وإقليمية. وهو ما يسوغ لنا أن نقول بأن الربيع العربي كان ضحية للتآمر ولم يكن سبباً فيه. أما مظاهر الخراب والفوضى فلها أسباب أخرى على رأسها الاستبداد ومخلفاته، والربيع العربي بريء منها، بل لعله كان العلاج الحقيقي لها.

الشرق، الدوحة، 2016/7/20

٦٠. لرئيس "صنع في فلسطين"

عريب الرنتاوي

إن جنح الرئيس الفلسطيني محمود عباس للضغوط العربية الرامية إلى مصالحته مع محمد الدحلان، فإن من المؤكد أن يصبح "العقيد المنشق"، البعض يستخدم تعبير "العقيد الهارب"، هو الرئيس الفلسطيني المقبل، أو أقله "صانع الرؤساء الفلسطينيين" في المرحلة القادمة.

ربما المسألة تقرأ (أو لا تقرأ) هكذا من قبل الرئيس أبو مازن، سيما بعد تحوّل الخلاف بينه وبين الدحلان، إلى خلاف ذي طابع شخصي بالأساس ... لكن من يقرأ المشهد الفلسطيني بمستوياته

المختلفة: فتح، السلطة والمنظمة، ومن يعرف حالة "التهرؤ" التي تعيشها المؤسسة الفلسطينية، يدرك تمام الإدراك، أن الذين يدفعون باتجاه المصالحة بين عباس والدحلان، إنما يسعون من الآن، في ترتيب أوراق "مرحلة ما بعد عباس"، وثمة حكومات وعواصم عربية، معروفة ولا داعي لذكرها، تجهد في سبيل أن يكون لها الكلمة العليا في صياغة شكل ومحتوى المرحلة القادمة فلسطينياً.

بعض المراقبين عن كذب للمشهد الفلسطيني، بتدخلاته وتشعباته العربية والإقليمية، يظن أن "العداء للإخوان المسلمين، والإسلام السياسي عموماً"، يقف في خلفية المسعى العربي لتأمين انتقال السلطة في فلسطين إلى الدحلان ... هذا صحيح، وإن كان لا يختصر المسألة برمتها، فثمة بعد آخر لا يجب أن يغيب عن البال عند تفسير هذا المسعى المحموم، ويتصل بضيق بعض "عرب الاعتدال" من القضية الفلسطينية، ورغبتهم الجامحة في التخلص من أوزارها، علّ الوصول إلى حل، أي حل، لهذه القضية، يزيل آخر عقبة، على طريق "التطبيع" و"التحالف" استتباعاً، مع إسرائيل، للتفرغ لمواجهة إيران وحلفائها في المنطقة، إذ برغم كل ما قيل وما يمكن أن يقال، عن "سياسات عباس وتنازلاته"، إلا أن المعروض إسرائيلياً على الفلسطينيين، الآن وفي المستقبل، سيحتاج إلى قيادة "مطواعة"، تعرف تمام المعرفة، إن "شرعيتها" مستمدة من مدى تعاونها في تسويق الحل الإسرائيلي وتسويغه، وليس من إرثها النضالي أو شرعيتها الشعبية والنضالية.

قد تتجح المساعي العربية في تحقيق مبتغاها، وقد لا تتجح، لكن المؤسف أن الرئيس عباس، وهو الذي يعرف دقائق الترتيبات التي يجري إعدادها في الخفاء للمرحلة المقبلة، لا يحرك ساكناً لجهة ترتيب الفلسطيني الداخلي ... فالوضع في فتح والسلطة والمنظمة، لا يبشر بأي خير، وصراع "الإخوة الأعداء" لم يعد مقتصراً على فتح وحماس، بعد أن انتقل إلى داخل رام الله والضفة الغربية، والتنافس في المرحلة القادمة سيكون بين "قامات متساوية" بغياب "رقم 2" المعترف به، وفي ظل ضعف المؤسسة الفلسطينية التي تضمن انتقالاً سلساً وطبيعياً للسلطة عبر مختلف مستوياتها.

لقد ناشدنا الرئيس عباس، أكثر من مرة، وفي أكثر من مناسبة، أن يكرس ما تبقى له من وقت ومن طاقة على العمل، من أجل ترتيب بيت فتح والسلطة والمنظمة، باعتبار ذلك أولوية كبرى من جهة، وهدفا قابلا للتحقيق، ويبيده أمر تحقيقه من جهة ثانية، وأن يكف عن مطاردة "خيوط الدخان" التي تلوح في الأفق، مع كل مبادرة أو تحرك، يصدر عن هذه العاصمة العربية أو تلك العاصمة الدولية ... لكن الرئيس، شأنه في ذلك شأن معظم الحكام العرب، الذين يضيّقون ذرعاً بـ "الرقم 2"، ولا يحبون أن يجلس أحدٌ بجوار مقعدهم الرئاسي، ويعتقدون أنهم مخلدون، حتى وإن بلغوا من الكبر عتياً.

لا شك أن العقيد الدحلان، نجح بدعم عربي مكشوف، في تشكيل بنية تحتية لنفوذه، وفي مختلف التجمعات الفلسطينية، داخل الوطن وخارجه، في فتح والسلطة والمنظمة، وخارجها ... لكن القرارات والأحكام التي تطارده بنهم شتى، ستبقى حائلاً دون وصوله إلى مبتغاه، ووحدها المصالحة مع الرئيس عباس، التي ستسقط معها كافة التهم والأحكام، وتعيد الرجل إلى وضعه السابق، ستفتح له ما تبقى من أبواب مغلقة، وتؤهله للقيام بدور "حاسم" في النظام السياسي الفلسطيني، مدعوماً بقوة عربية مؤثرة وفاعلة ... وإن ارتضى الرجل التواضع والنزول عن كرسي الرئاسة لغيره من حلفائه، لأسباب تتصل بسجله المثير للشقاق والخلاف داخلياً، فلن يرتضي بأقل من دور "صانع الرؤساء"، وثمة كثيرون على الساحة الفلسطينية، كما بقية الساحات العربية، من يرتضي أن يكون رئيساً للدولة أو الحكومة، تاركاً سلطاته وصلاحياته و"ولايته" لغيره، إن كان لا بد مما ليس منه بـد.

الكرة في ملعب عباس، ونرجو ألا يقذفها بمجرد نفي وجود خلافات داخل فتح، والاكتفاء بتسطير رسائل الطمأنينة، فتلك وسائل لم تعد مجدية، وقد استنفذت أغراضها ... المطلوب أبعد من ذلك وأعمق ... المطلوب وضع النظام السياسي الفلسطيني على سكة "ما بعد عباس"، وإتمام كافة الترتيبات لنقل السلطة، بعد عمر طويل، بصورة سلسلة وطبيعية، تحفظ القرار الفلسطيني المستقل، وتقطع الطريق على التدخلات الخارجية في الشؤون الفلسطينية، وتعيد لقيادة الشعب الفلسطيني هيبتها واحترامها.

الفلسطينيون يريدون رئيساً "صنع في فلسطين"، غير متورط بنزاعات المنطقة وحروبها البينية، قراره مستقل، وليس مديناً لأحد لما هو فيه وعليه ... رئيس يستمد شرعيته من إرثه النضالي في صفوف شعبه، وليس من رضا هذه العاصمة أو ذلك الجهاز عليه ... رئيس ما زال يؤمن بأن إسرائيل هي العدو الأول، ويستذكر صبح مساء، بأنها هي، وليس أحداً غيرها، من يحتل الأرض ويستوطنها ويشنت شعبها ويحاصره ويقضم حقوقه الوطنية بالجملة والمفروق.

الدستور، عمان، 2016/7/20

٦١. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/20